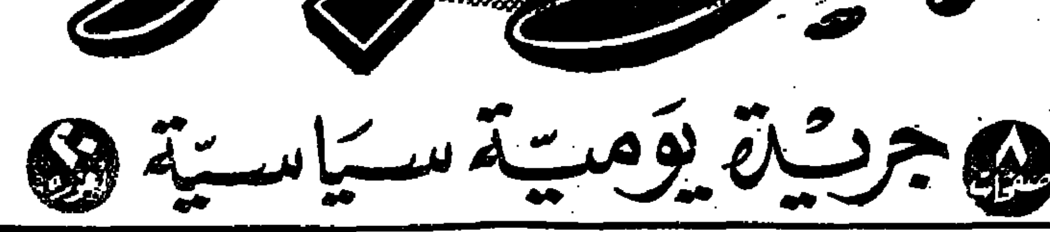


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. MARCH 3 1972 VOL. IV NO 1030

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

– الجمعة ٣ آذار ١٩٧٢ – الموافق ١٧ محرم ١٣٩٢ – العدد ١٠٣٠ السنة الرابعة

اكثرية ساحقة تؤيـد دستور المغرب الجديد

الرباط – رويتر – يؤخذ من نتائج رسمية اذيعت هنا أمس ان المغاربة صوتوا بأكثرية ساحقة الى جانب الدستور الجديد في الاستفتاء الذي جرى هنا أمس الاول •

وتبين الارقام التي اصدرتها وزارة الداخلية أن نسبة الذين ايدوا الدستور الجديد وهو الثالث خلال تسع سنوات بلغت ٩٨٫٧٥ بالمائة •

وسيتخلى الملك بموجب الدستور الجديد عن سلطاته التنفيذية للحكومة كما يتخلى عن قسم كبير من سلطاته التشريعية للبرلمان الذي سينتخب ثلثا اعضائه بدلا من الثلث كما كان الحال في الماضي •

ويؤخذ من الارقام التي اصدرتها وزارة الداخلية ان ٤٫٩٠٦٫٦٥٤ ناخبا مارسوا حق التصويت بينهم ٤٫٨٦٩٫٤٣٤ ناخبا صوتوا بالايجاب و ٥٥٫٧٨٥ صوتوا بالسلب •

ومن المتوقع ان يذيع الملك الحسن الثاني ملك المغرب خطابا على الشعب اليوم يعلن فيه اقرار الدستور الجديد •

...نشآت الدفاع الجوى للأطلسى تنجز هذا العام

لندن – رويتر – اعلن هنا ان المنشآت للدفاع الجوى على امتداد ٥٠٠٠ كيلومتر التي يقيمها حلف شمال الاطلسي ابتداء من منطقة القطب الشمالي وحتى شرقي البحر الابيض المتوسط ستنجز في سنة ١٩٧٢ الحالية

وقد اعلن عن ذلك رئيس شركة نادجكو – البريطانية التي تقوم ...نشاء هذه المنشآت الدكتور فريدادلر في مؤتمر صحفي عقده في لندن ...س •

وتكلف المنشآت كلها ١٠٠ مليون جنيه استرليني وهي معروفة باسم ...ناج –

وقد اعدت هذه المنشآت الدفاعية لتزويد دول حلف شمال الاطلسي وسائل للكشف والتشخيص على الفور للطائرات وصواريخ تدخل المجال الجوى لحلف الاطلسي كما تقوم المنشآت باتخاذ تدابير مضادة فورية •

وقال الدكتور ادلر ان المنشآت تشتمل على ٨٤ جهازا للكشف نصب ...قسم منها فوق رؤوس الجبال من

البقية على ص ٨ ع ٨

...ع المسلحين من العودة للعرقوب

...صدر في بيروت: إنذار اسرائيلي آخر الى لبنان

...س النواب اللبناني يجتمع يوم الثلاثاء لبحث الوضع الراهن في الجنوب

بيروت – يونايتدبرس – ذكر الصحفيون الذين تجولوا في منطقة جنوب لبنان أن الجنود ...انيين يرفضون السماح لأفراد المنظمات الفلسطينية بالعودة الى منطقة العرقوب ، المعروفة ...م «فتح لاند» وهي المنطقة التي أعاد الجيش اللبناني سيطرته عليها •

واضاف هؤلاء الصحفيون ان المسلحين الذين بقوا في المنطقة اصبحوا بدون تموين او ذخيرة •وقد اعادت وحدات الجيش اللبناني يوم امس الاول سيارات شحن تابعة للمسلحين وكانت محملة بالذخيرة •

وقالت صحيفة – لاسوار البيروتية ان الامر يثير تذمر افراد المنظمات الذين يحاولون العودة الى المنطقة بجميع الوسائل •

واضافت الصحيفة انه تجري بهذا الصدد محادثات بين السلطات اللبنانية وزعماء المنظمات •

هذا وصرح السيد ريمون اده زعيم الكتلة الوطنية اليمينية في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب بعد من جميع منطقة جنوب لبنان •

وقال امس شهود عيان زاروا المنطقة الجنوبية الشرقية من لبنان ان القوات الاسرائيلية اقامت مواقع مراقبة جديدة على ارض لبنان •

وقال صحفيون عرب ان المواقع التي اقيمت اثناء الهجوم الذى شنه جيش الدفاع الاسرائيلي مؤخرا تقع في نقاط ثابتة قرب الحدود ويمكن منها مراقبة قرية الهبارية جنوب شرقي منطقة العرقوب •

واضاف الصحفيون انه يمكن مشاهدة مواقع المراقبة بالعين المجردة وقالوا انهم شاهدوا جنودا اسرائيليين يتحركون في هذه النقاط •

وقال قرويون ان الاسرائيليين لم ينسحبوا ايضا من مواقع اخرى على

البقية على ص ٨ ع ٤

مقتل ٥ ليبيين في جنوب لبنان

بيروت – اعلن السيد صلاح ياسر وزير الاعلام الليبي لدى وصوله بيروت امس أن خمسة ليبيين قتلوا وجرح عدد اخر خلال العملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان •

اطلاق سراح العراقيين

الخمسة الذين اعتقلوا في بيروت

بيروت – رويتر – غادر خمسة عراقيين بيروت ليلة الخميس الى بلادهم اثر الافراج عنهم بعد ان اعتقلتهم سلطات الامن لمدة يومين للاشتباه باشتراكهم في محاولة اغتيال اللاجيء السياسي العراقي عرفان عبد القادر وجدي في القاهرة خلال الماضي •

وقالت مصادر الامن العام التي صرحت بذلك ان النيابة العامة امرت باطلاق سراحهم امس الاول لان الملف المتعلق بقضيتهم لم يصل من القاهرة

وكانت مصادر الامن العام قد اشارت امس الاول الى انها تنتظر ورود مذكرة من مصر للبت في قضية تسليم هؤلاء الى السلطات المصرية •

وقد جرى اعتقال الرجال الخمسة في احد فنادق بيروت بعد وصولهم

البقية على ص ٨ ع ٦

سماحة الجعبري:

السلبية هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه

طالع ص ٣

موظفو الدولة بالضفة والانتخابات البلدية

قال الناطق بلسان الحكم العسكرى في منطقة الضفة الغربية لمراسلنا ان في استطاعة موظفي الدولة ان ينتخبوا وان يرشحوا انفسهم لعضوية المجالس البلدية في الانتخابات البلدية التي ستجرى في المنطقة قريبا •

القذافي يرفض استقبال مبعوث عراق

طرابلس – رويتر – ذكرت مصادر رسمية هنا أمس ان العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي رفض استقبال مبعوث الحكومة العراقية الذى جاء الى العاصمة الليبية لشرح وجهة نظر حكومته في مسألة عقد معاهدة عراقية – سوفياتية •

رسالة من السادات لامير قطر الجديد

الدوحة – رويتر – وصل السيد فوزي عبد الحافظ مدير مكتب الرئيس انور السادات الى هنا امس قادما من القاهرة للاجتماع بالشيخ خليفة ال حمد ال ثاني امير دولة قطر •

ونقل السيد عبد الحافظ رسالة من الرئيس السادات الى الشيخ خليفة •

النميري يحمل بشدة على روسيا

ويتهمها بمحاولة التسلط على السودان

ويقول: عقبات كبيرة تحول دون انضمام بلاده لاتحاد الجمهوريات

بيروت – رويتر – قال الرئيس السوداني جعفر النميري ان العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي – سيئة للغاية – وان قواته المسلحة ستتخلى عن الاسلحة السوفياتية الصنع وتشتري سلاحا اخر • من اي مصدر اخر اذا رفضت روسيا مد السودان بقطع الغيار اللازمة لهذه الاسلحة •



ونسبت صحيفة الانوار البيروتية الى الرئيس النميري قوله في مقابلة خاصة اجرتها معه في مدينة الابيض بوسط السودان ونشرتها امس • ان علاقة السودان والاتحاد السوفياتي سيئة للغاية • ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتسلط علينا • لقد شجع السوفيات الحزب الشيوعي السوداني على مقاومة ثورة السودان • وعلى الرغم من فشله فانه ما زال يحتضن اعضاءه ويشجعهم ويرفض ان يعترف بمساعدته لهم •

وكان الرئيس النميري قد اتهم الاتحاد السوفياتي بدعم محاولة فاشلة ضد نظام حكمه في تموز الماضي نفذ على اثرها احكام اعدام بعدد من زعماء الحزب الشيوعي السوداني بينهم

البقية على ص ٨ ع ٦

رسالة خاصة من النميري للسادات

القاهرة – وصل هنا مساء امس قادما من الخرطوم السيد محمد الباقر احمد وزير الداخلية السوداني في زيارة قصيرة للقاهرة تستغرق يومين •

وصرح عقب وصوله بأنه يحمل رسالة خاصة من الرئيس جعفر النميري الى الرئيس انور السادات •

غليلي يحذر لبنان وسوريا

تل ابيب – عتيم – حذر وزير الدولة السيد يسرائيل غليلي مساء أمس سوريا ولبنان بعدم التحرش باسرائيل وبعدم وضع انفسهم في موضع الامتحان في منازلة مع جيش الدفاع الاسرائيلي •

وقال السيد غليلي انه من الاسهل بالنسبة للسوريين ان يكون اطلاق النار في الاردن وفي لبنان واذا كان جيش الدفاع الاسرائيلي قد قام بعمليات عسكرية بعد الاعمال الاستفزازية السورية ضد قرانا في هضبة الجولان، فقد فعل ذلك باقصى حد من ضبط النفس ويحذر لاننا لا نريد اشعال النار •

ومضى السيد غليلي يقول : واذا لم يكن لنا مفر فان جيش الدفاع سيضطر الى اظهار التفوق الكبير الذي يتميز به على الجيش السورى •

وكان الوزير غليلي يتحدث في اول مؤتمر قطرى للاطباء القادمين من الاتحاد السوفياتي •

اعرب وزير الخارجية السيد ابا ايبان في الكنيست بعد ظهر امس عن امله في ان تستجيب مصر للمبادأة باجراء محادثات تستهدف الوصول الى تسوية جزئية بشأن فتح قناة السويس وقال ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي نبأ رسمي عن موافقة مصر او عدم موافقتها على اجراء محادثات كهذه •

واضاف السيد ايبان يقول ان الحكومة الامريكية اعربت عن املها بانه بعد ان توافق اسرائيل على الاقتراح الذى قدمته واشنطن بشأن الترتيبات المختصة بالمفاوضات فان الاقتراح ستوافق عليه مصر ايضا •

وكان السيد ايبان يرد على استجواب لعضو الكنيست شالوم كوهين •

صاروخ ذرى لسلاح الجو الامريكى

اوتا – و•ص•ف – زود سلاح الجو الامريكي باول صاروخ من نوع –سرام– الذى تنتجه شركة – بوينغ –

وصاروخ – سرام – هو صاروخ ذرى يمكن اطلاقه بسرعة تزيد على سرعة الصوت او تقل عنها وعلى ارتفاع عال ومنخفض على السواء • وستزود قاذفات القنابل من نوع ب ٥٢ و ف ١١١ بهذا الصاروخ •

...وريا والعبر

...تمرار الاعمال
...نية من الحدود
...ية يدل على ان حكام
...لم يولوا اهتماما
...يرات الاسرائيلية
...ورة • والسلطات
...ية ، بذلك ، انما
...اسرائيل الى القيام
...ن شانه وضع حد
...الاعمال • فهل هذا
...ا تريده السلطات
...رية ؟ ولماذا لا تتخذ
...السلطات مما جرى
...مان ، وقبل ذلك في
...، عبرة ؟
...الحكومة السورية
...جيدا مغبة الاستمرار
...ق حرمة الحدود
...ائيلية وشن الاعتداءات
...• وهي لا شك تعرف
...سرائيل غير معنية
...م باعمال عسكرية
...ا او ضد اية دولة
...طالما كانت هذه
...ل لا تمس امن
...يل ، سواء كان هذا
...من قبلها او من قبل
...منظمات يرابطون في
...يها • والسلطات
...رية قادرة ، دون شك
...، على السيطرة على
...الامور في اراضيها •
...ان تولي تحذيرات
...يل العناية والاهتمام
...ين لتحول دون سفك
...لا مبرر لها •

...ث يدعو مينتوف ... لندن للتباحث

– الوكالات – وجه السيد ...هيث رئيس وزراء بريطانيا الى السيد دوم مينتوف رئيس ...الطا لزيارة لندن في نهاية ...سبوع لاجراء مباحثات معه بقية النزاع بين بريطانيا ومالطا •

...ر انه لم يتم حتى الان احراز ... في وجهات النظر بين حيث ...، حول مسالة القواعد البريطانية ...يرة •

... هيروئين بفرنسا ...ر قيمته بـ ١٧٠ ...مليون دولار

...ليا – رويتر – ضبطت شرطة ٤٢٥ كيلوغراما من الهيروئين • وتعد هذه من اكبر كميات التي ضبطت حتى الان •

...اوجدت المخدرات هذه في ...لصيد بالقرب من ميناء ... الذى يعتبر اكبر مركز ... المخدرات •

... قيمة الكيلوغرام من الهيروئين ... الف دولار ، وعلى هذا الاساس ... الكمية التي ضبطت تقدر ... مليون دولار •

مشادة عنيفة في مؤتمر جدة

بين مندوب منظمة التحرير ووزير خارجية الأردن

جدة – رويتر – وقعت مشادة عنيفة امس في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية عندما هاجم مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السيد خالد الحسن الذي يحضر المؤتمر كمراقب ، موقف الاردن من المنظمات الفلسطينية •

وقد ندد السيد الحسن بتصرف الاردن تجاه المنظمات الفلسطينية واتهم السلطات الاردنية بالتنكيل بافراد المنظمات والعمل على تصفيتهم وتصفية القضية الفلسطينية وتصفية العمل المسلح •

ورد السيد عبد الله صلاح وزير خارجية الاردن بعنف وقال ان حركة المنظمات مختلفة فيما بينها ونحن لا نعرف مع من نتكلم •

وحمل السيد صلاح على المنظمات المسلحة المختلفة في الراي وقال ان الاردن يقف على خط النار •

واطلق السيد صلاح عدة نعوت على حركة المنظمات واراد السيد الحسن الرد لكن السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ورئيس المؤتمر حال دون ذلك منعا لاتساع شقة الخلاف •

وقد تابع المؤتمر جلساته في الوقت الذي واصلت فيه اللجان اجتماعاتها لوضع صيغة نهائية للقرارات •

وكانت اعمال اللجان قد استمرت حتى فجر امس •

واعلن السيد غالك معارج خالد

البقية على ص ٨ ع ٧

انتخابات لمجالس المحافظات تجرى اليوم بسوريا

دمشق – رويتر – يتوجه ثلاثة ملايين ناخب وناخبة الى صناديق الاقتراع اليوم لاختيار اعضاء مجالس المحافظات في اول انتخابات من نوعها تشهدها سوريا • ويتنافس في هذه الانتخابات ٦٫٨٩٧ مرشحا على ٦٤٤ مقعدا في ١٤ محافظة •

وشدد اللواء عبد الرحمن خليفاوى رئيس الوزراء في سلسلة بلاغات عممها امس على الوزارات والدوائر المختصة بضرورة تامين الحرية التامة للناخبين لممارسة حقهم وهدد بفرض عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى سنتين على كل من يعرقل سير هذه الانتخابات او يهدد احد الناخبين •

مطارنة قبرص يطالبون مكاريوس بالاستقالة من منصب الرئاسة

نيقوسيا – رويتر – ذكرت الصحف اليونانية القبرصية امس ان مطارنة قبرص سيطالبون الرئيس القبرصي المطران مكاريوس بالاستقالة من منصبه •

واضافت هذه الصحف ان مجمع الكنيسة الارثوذكسية في قبرص قد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقده صباح امس للبحث في ازمة العلاقات بين الرئيس مكاريوس والحكومة اليونانية وقالت مصادر عليمة ان الاساقفة اتخذوا قرارهم على اساس ان قوانين الكنيسة الارثوذكسية لا تسمح بان يتولى منصبا زمنيا •

وقالت بعض الصحف ان خطط المطارنة لها علاقة بنوايا الحكومة اليونانية عزل الرئيس مكاريوس عن انصاره •

وذكرت احدى هذه الصحف ان المطارنة سيوجهون لمكاريوس تهمة الخيانة وعلم ان الرئيس مكاريوس احتفظ بجوابه •

البقية على ص ٨ ع ٢

٣ ملايين دولار تدفعها الصين للأمم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اعلن هنا ان الصين الشعبية استجابت لنداء السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لدفع رسوم عضويتها في المنظمة الدولية وسلمت الى السكرتارية العامة شيكا بمبلغ ٣ ملايين دولار •

وقد حددت رسوم عضوية الصين لهذه السنة بمبلغ ٧ ملايين دولار •

كوسيجين يتعهد بتأييد بنغلادش وبالتعاون معها

موسكو – رويتر – بدأ الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش امس جولته الثانية من المحادثات مع كبار المسؤولين السوفياتيين في قصر الكرملين وعلى رأسهم السيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة السوفياتية والسيد ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي •

وتعهد السيد كوسيجين في مادبة عشاء اقيمت تكريما للشيخ مجيب ليلة الخميس بتاييد بنغلادش واعرب عن امله بان تكون زيارة زعيم بنغلادش التي تستغرق اربعة ايام فاتحة لاتصالات مباشرة بين زعماء البلدين وحث على اقامة تقاليد طيبة من الصداقة القوية والتعاون بين البلدين •

وشدد الشيخ مجيب الذي وصل موسكو اول امس في رده على ان بلاده

البقية على ص ٨ ع ٥

«الجبهة» تعلن مسؤوليتها عن تفجير اللغم

بيروت – رويتر – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن تفجير لغم تحت سيارة اسرائيلية الى الشرق من عكا أمس الاول وقالت ان جميع ركابها العشرين وهم من المجندين قتلوا او جرحوا •

وقال بيان اصدرته الجبهة هنا أمس ان احدى الخلايا السرية فجرت اللغم في الطريق الذى تمر به عادة سيارات تقل جنودا اسرائيليين يعملون في مصنع للاسلحة يقع في قلب الاحراش الممتدة الى الشرق من عكا •



ايبي نتان •• يعود فيشغل وكالات الانباء العالمية • فهل تذكرونه ؟ انه الرجل الذي آمن بان بوسعه ان يحل عقدة النزاع العربي – الاسرائيلي •• انه طيار السلام الاسرائيلي الذى قصد بطائرته الخصوصية مصر ثلاث مرات لاقناع المسؤولين في القاهرة بامكانية التعايش السلمي بين اسرائيل والدول العربية في هذه المنطقة •• فاعيد في محاولاته الثلاث من حيث اتى وهو خالي الوفاض • وان تكن السلطات المصرية قد احسنت معاملته فاكتفت بطرده من اراضيها فقط •

ايبي نتان هذا رجل مثالي في عالم تكاد فيه المادة تطغى على كل شيء • ويكاد المثاليون فيه ان يصبحوا اندر من الكبريت الاصفر • ان قلبه يسع العالم باسره فتراه يبادر الى اغاثة كل من به حاجة الى اغاثة بغض النظر عن عنصره وجنسيته • وهل ادل على ذلك من تحليقه خمس مرات الى منطقة المعارك في بيافرا ليحمل المؤون والادوية لشعبها المنكوب •

وتصرفات الرجل تدل على انه لا يعرف لليأس معنى • وان جهوده المتواضعة من اجل السلام في الشرق الاوسط نابعة عن ايمان قوى راسخ بان شعوب المنطقة باسرها تتطلع الى السلام • ولا تبغي عنه بديلا • ومن له مثل هذا الايمان لا يمكن بحال من الاحوال ان يثبط عزيمته الفشل • او ان تثنيه الصعاب عن متابعة الدعوة الى ما يؤمن به •

فها هي ذي وكالات الانباء تنقل من نيويورك اخبار الرجل فتقول انه اشترى سفينة صغيرة الحجم اطلق عليها اسم «سفينة السلام» • وانه ينوى الابحار بسفينته هذه الى الشرق الاوسط لترسو بها على بعد بضعة كيلومترات من ساحل اسرائيل • ويبدأ من فوق سطحها بيث «اذاعات سلمية» باربع لغات هي : العبرية والعربية والانكليزية والفرنسية • ليقدم للمستمعين – كما يقول – نشرات اخبار وتعليقات متزنة محايدة ليس بوسع المستمعين الان الحصول عليها من اسرائيل او من البلدان العربية •

وفي غضون ذلك باع الرجل كل ما يملك في سبيل تمويل مشروعه هذا !

قد يضحك البعض • وقد يقول اخرون ان الرجل غارق في الاوهام الى ذقنه اذا كان يعتقد حقا بان بوسع سفينته هذه ان تحقق المعجزة وقد لا يجد غيرهم في عمله هذا غير الدليل على شذوذه – اذا لم يكن اكثر من الشذوذ • ولكن هؤلاء جميعا لا يملكون في نهاية الامر الا الاعجاب بايمانه وقوة ارادته ومثاليته •

ذلك ان المبدأ الذى يقوم عليه ايمانه هو مبدأ سليم لا غبار عليه لقد شبعت شعوب المنطقة من النزاعات والحروب حتى التخمة • وهي تتطلع باخلاص الى السلام العادل الذى يفرج كربتها • ويزيح عن كواهلها اوصاب الحروب وكوارثها •

وفي ضوء هذه الحقيقة تتغير النظرة الى ايبي نتان ومشروعه حتما •



٦٠٠ ألف دولار خسائر شركة «صيم»

حيفا – عتيم – اعلن الناطق بلسان شركة – صيم – ان قيمة الاضرار المباشرة للشركة التي تسببت عن الضغط في ميناءي حيفا واشدود بلغت ٦٠٠ الف دولار •

وقال ان هذه الخسارة هي بعد ان اخذت الشركة بحسابها الرسوم الاضافية المفروضة على البضائع بسبب الضغط في الموانيء •

واضاف انه اذا بقي الحال على ما هو عليه فان الشركة ستضطر الى فرض رسوم اضافية في ميناء ايلات كذلك •

القاء قنبلة على سيارة

تل ابيب – عتيم – القى مجهول قنبلة يدوية على سيارة كانت تقف في احد شوارع – كيرم هتيمانيم – ادى انفجارها الى التسبب في اضرار كبيرة للسيارة •

وعلم من التحقيقات الاولية ان السيارة عائدة الى احد السكان المحليين وهو مطلق ويعيش مع امرأة اخرى • ويعتقد بان القاء القنبلة على السيارة كان عملا انتقاميا على اساس خلاف عائلي •

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث •

شركة فورد الأميركية

تعتزم اضافة مصانع لتركيب السيارات باسرائيل

القدس – عتيم – جرت مؤخرا محادثات بين ممثل شركة فورد الاميركية السيد – امري ديربورن – الذي وصل الى البلاد قادما من باريس وبين المديرين العامين لوزارة المواصلات ووزارة التجارة والصناعة حول تركيب ماكنات زراعية وسيارات ذات مهام خاصة كالسيارة البرمائية في البلاد •

وكانت هذه المحادثات قد بدأت خلال زيارة السيد هنري فورد الابن للبلاد واطلاعه على سير العمل في تركيب السيارات بمصنع تركيب السيارات بالناصرة العليا • وقد اعرب عن انطباعه العميق في حينه من مستوى العمل في المصنع واشاد بالسيارات التي يتم تركيبها في اسرائيل •

اما السيد – ديربورن – فقد قام بجولة في مشاريع صناعية مختلفة بالبلاد ثم اجتمع بممثلي الحكومة الذين لهم علاقة بالموضوع واعرب عن انطباعه العميق مما شاهده •

وعلم انه نتيجة لهذه الزيارة ستصل البلاد قريبا بعثة من الخبراء والفنيين في حقل صناعة السيارات • ويعتقد بانه سيجري بحث موضوع قيام اسرائيل بانتاج قطع غيار لحساب مصانع فورد في اوروبا •

ونشرت شركة فورد اعلانا في ديترويت جاء فيه انها تدرس امكانية اقامة مصانع لتركيب سيارات الشحن والتراكتورات والاجهزة الصناعية في اسرائيل •

اقامة قرية جديدة في قطاع غزة

غزة – عتيم – تمت مؤخرا اقامة قرية زراعية جديدة اطلق عليها اسم – ناحل نصاريم – الى الجنوب من غزة • وهذه القرية الزراعية هي الثانية التي تقام في قطاع غزة • وكانت القرية الاولى قد اقيمت قبل اكثر من سنة على مقربة من دير البلح •

وتبعد – ناحل نصاريم – حوالى ٦ كيلومترات الى الجنوب من غزة • وسيبدأ العمل خلال الاسبوع القادم في حفر البئر الاول في المكان واقامة المباني الثابتة •

وستجرى اقامة قريتين زراعيتين اخريين في تلك المنطقة في المستقبل احداهما بين خان يونس ورفح والثانية جنوبي رفح •

حلى اسرائيلية تعرض في لندن

تل ابيب – عتيم – علم هنا ان حلى من صنع اسرائيلي على مستوى عال يجرى عرضها حاليا في العاصمة البريطانية في معرض خاص يستمر ٣ ايام • وستنتقل هذه المعروضات بعد ذلك الى المعرض الدولي في فرانكفورت

ويشترك في المعرض بلندن عشرات من المنتجين والمصدرين الاسرائيليين الذين نال انتاجهم اعجاب رواد المعرض البريطانيين •

وتتالف المعروضات من ادوات زينة مصنوعة من الذهب وكذلك من الفضة بالاضافة الى بعض المعروضات المصنوعة من الزجاج الخليلي •

ويرئس البعثة التي ترافق المعرض السيد نتانئيل نائب مدير قسم الصناعات الخفيفة في وزارة التجارة والصناعة •

خلاف عمل في مستشفى هداسا بالقدس

القدس – عتيم – قررت سكرتيرية نقابة الموظفين في مجلس عمال القدس الاعلان عن وجود خلاف عمل في المركز الطبي التابع لهداسا بالقدس •

وكانت لجنة المستخدمين التي تمثل حوالي ٢٠٠٠ مستخدم من بينهم عدد من افراد الكادر الطبي قد تقدمت بثلاثة مطالب من اجل المستخدمين الى ادارة المركز ولكنه لم تتم الاستجابة لهذه المطالب •

اجهزة لمنع التلويث بمصانع التكرير باشدود

اشدود – عتيم – اعلن السيد موشه بار ايلان مدير مصانع التكرير في اشدود انه سيجرى استثمار حوالي ٨ ملايين ليرة في مصانع التكرير باشدود من اجل تركيب وسائل ومنشآت حديثة لمنع تلوث مياه البحر والجو هناك • ومن بين هذه الاجهزة الحديثة جهاز لحرق فائض الغازات وجهاز لتطهير المياه الملوثة بالوقود •

بمناسبة مرور عام على انتقال – الانباء – الى مطابعها الجديدة فقدزار المطابع السيد شموئيل طوليدانو • مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ومساعده السيد ايلي صور • ومدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية • السيد مئير جراح •

زيادة رحلات

طائرات شركة «اركياع» الى سانتا كاترينا

اللد – عتيم – اعلنت مصادر شركة – اركياع – للطيران المحلي ان الشركة ستبدأ من يوم الاثنين القادم القيام برحلات اضافية لسانتا كاترينا في سيناء •

وقد جاء قرار الشركة هذا نتيجة للازدياد الكبير في الحركة السياحية وحركة المتنزهين الاسرائيليين لتلك المنطقة •

وتقوم الشركة حاليا بثلاث رحلات اسبوعية الى سانتا كاترينا وسيصبح عدد رحلات طائراتها اعتبارا من يوم الاثنين القادم ٤ رحلات اسبوعية •

وعلم كذلك من اوساط الشركة ان ادارة الطيران المدني ستقوم باستثمار مبلغ ١٣٠ الف ليرة من اجل تحسين قاعة المطار في سانتا كاترينا •

فستقام في المكان قاعة انتظار للمسافرين تحتوي على مقصف وبعض الخدمات الحيوية الاخرى •

وكانت شركة – اركياع – قداقامت مبنيين هناك لخدمة مستخدميها ومستخدمي شركة – ايغد – •

اهرون روزنفلد واولاده م • ض

شركة روزنفلد م • ض • تقدم خدمات وكلاء عامين لسفن ركاب وشحن •

في عام ١٩١٩ تاسست الشركة كشركة خصوصية من قبل السيد اهرون روزنفلد • قنصل عام لبلجيكا وليبريا في اسرائيل •

تقع مكاتب الشركة في حيفا على مقربة من الميناء • في عام ١٩٦٥ تحولت الشركة الى شركة محدودة الضمان • وعائلة روزنفلد معروفة في البلاد وفي العالم كعائلة ملاحين قدامى تقطع سفنها البحار في ارجاء العالم كافة •

وللشركة فروع في القدس وتل ابيب واشدود • وتقوم سفن الشركة بنقل حمولات على خطوط عامة من الولايات المتحدة • ومن شمالي غرب اوروبا • ومن انتويربن وروتردام وهامبورغ وبرمن الى اسرائيل • وتجدر الاشارة الى ان السفن على خط الولايات المتحدة – اسرائيل هي مائة بالمائة مخازن •

وتشغل الشركة خطوط الادرياتيك لسفن مختلطة ركاب وشحن من تريستا وجنوا ومارسيليا الى اسرائيل • وللشركة دائرة تجارية تمثل مصانع في الخارج وخاصة في فروع المعادن والزجاج •

وبالاشتراك مع حكومة ليبريا اقيمت في ليبريا شركة ملاحة تعمل من روتردام • ومدير هذه الشركة هو السيد صبي روزنفلد •

ان شركة اهرون روزنفلد واولاده م•ض • هي اكبر شركة خصوصية من نوعها في البلاد • تشغل زهاء ٨٠ مستخدما منهم زهاء ٣٠ مستخدما عربيا • وتجدر الاشارة الى ان مدير عام قسم التصدير هو السيد عبدالله صباغ الذي يعتبر من اقدم مستخدمي الشركة • وللحصول على خدمات الشركة يمكن الاتصال مباشرة بجميع فروعها وبجميع الوكالات الاخرى في البلاد •

وسكان شرقي القدس يستغلون خدمات الشركة • وهنالك عدد كبير منهم من زبائنها • واعلن مدير عام الشركة انه معني بتمتين علاقات الشركة بالمحيط العربي • وانه على استعداد لتلقي اقتراحات من وكلاء سفر من المناطق •

واضاف المدير ان الشركة تعمل على تقديم احسن الخدمات والمعاملة الحسنة مع الزبائن • والتقيد بالجدول الزمني • والوفاء بكافة التزاماتها • حتى الالتزامات الشفهية منها •



المدير العام : ايزي روزنفلد

دمج «هلفاه فحسخون» بحيفا ببنك لئومي

حيفا – عتيم – قررت ادارة بنك – اغودات هلفاه فحسخون – في حيفا بصورة مفاجئة في جلسة عقدتها اول امس دمج البنك مع بنك لئومي •

ويقضي الاتفاق بان يتسلم بنك لئومي جميع اعمال – اغودات هلفاه فحسخون – وفي نفس الوقت بقاء – الاغوداه – كمصدر للقروض والمساعدات لاعضائها البالغ عددهم حوالى ٢٠ الفا •

اكتشاف مغارة تحتوى على قبور قديمة

القدس – عتيم – اكتشفت خلال حفريات التطوير في طبعون مؤخرا مغارة تحتوى على قبور منحوتة في الصخر • وقد ابلغ المهندس اليعيزر روزنفلد الشرطة بالامر فقامت بدورها بابلاغ قسم الاثار •

وقد اجريت حفريات اضافية في المكان عثر خلالها على توابيت من الفخار وادوات قديمة اخرى متعدده منها ما صنع من الفخار ومنها زجاجية ومنها صنعت من البرونز •

وتشير هذه الادوات الى انها من القرن الاول واوائل القرن الثاني للميلاد •

ومن الجدير بالذكر ان لاكتشاف المغارة اهمية كبيرة بالنسبة لاستيطان اليهود في تلك المنطقة سيما وان المغارة تبعد قليلا عن مقبرة – بيت شعاريم – ويعتقد بوجود مغائر اخرى تحتوى على قبور في المنطقة •

غرامات مالية على منتجى مواد غذائية

تل ابيب – عتيم – حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على مصنع معليات في بات يام بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة بعد ادانته بعدم توفر جميع الشروط المطلوبة في انتاجه •

كما حكمت على مخبز – افراتي – في حولون بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود اجسام غريبة في الخبز الذى ينتجه •

وحكم على ورش اخرى لانتاج المواد الغذائية بدفع غرامات تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة بعد ادانتها بمخالفات في حقل انتاج الاغذية •

التلفزيون الاسرائيلي

برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ لعبة الحب والزواج – فيلم بطولة سعاد حسني • فريد شوقي • محمد رضا ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ صورة سيلة ١٠٫٠٠ سمورداي ١٠٫٥٠ اخبار •

السبت ١٩٧٢/٣/٤

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠ برنامج ترفيهي ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني السبت ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ رياضة ١٠٫١٠ اخبار •

اختفاء محا[مي]

بسبب تراكم الديون المستحقة لزبائنه ع...

حيفا – عتيم – اختفى منذ اسبوعين المحامي يسرائيل يهودا – ٣٩ عاما – من مكتبه في حيفا • ويعتقد بان اختفاءه ناجم عن تراكم الديون بمبلغ يقارب ٤٠٠ الف ل...

والمعروف عن المحامي المذكور ... ناجح جدا في عمله وانه يستخدم في مكتبه محامين وسكرتيرتين ... وورط نفسه بالديون على ما ... اخيرا على الاختفاء بسبب ... عليه بالحصول على الاموال ... والتي يستحقونها كتعويضات ... اشخاص اخرين قام هو بتسلمها ولكنه لم يدفعها لاصحابها •

وكان عدد من اصدقائه ... قد شكلوا قبل حوالي اسبوعين ... لمعالجة ضائقة زميلهم السيد ... المالية • وقد سلمهم في حينه ... بان يبيعوا منزله الواقع على ... الكرمل بحيفا بالاضافة الى منزل ... في زخرون يعقوب لتسديد الديون المتراكمة عليه •

وقد قامت اللجنة فعلا ببيع ... التي بلغت قيمتها حوالي ٢٠٠ ... ليرة لتسديد جانب من الديون ... هذه الاثناء اختفى السيد يهودا ...

ويذكر ان المحامي المذكور ... دكتوراه في الحقوق وهو متزوج ... ل ٧ بنات •

ويعتقد اصدقاؤه المحامون انه ... البلاد الى الخارج لفترة قصيرة ...

سرقة بنطلو[ن] وبجيبه ٦٠٠٠ ل...

تل ابيب – عتيم – دخل ... الى منزل السيد موشه طيارسكي ... تل ابيب وخرجوا وهم يحملون بنطلونه ... بعد ان لم يجدوا الاموال او ... اخر ثمين ليسرقوه •

ولكنهم بعد ان فتشوا جيب البنطلون عثروا في داخله على ... ٢٥٠٠ ليرة نقدا و ٤٥٠٠ ليرة في شيكات •

وتقوم الشرطة بالتحقيق في ...

نفي من رئيس بلدية أريحا

جاءنا من السيد صالح عبده رئيس بلدية أريحا ما يلي :

نشرتم في عدد جريدتكم «القراء» يوم الخميس الموافق ٢-٣-١٩٧٢ خبرا لمراسلكم في اريحا السيد محمد ناصرية مفاده بانني طلبت تشكيل لجنة انتخابية برئاستي •

وبما ان هذا الخبر عار عن الصحة لذلك ارجو تكذيبه •

صندوق لضمان اجرة المستخدمين في حالة افلاس شركات

القدس – في اجتماع لادارة مؤسسة التامين الوطني استعرض وزير العمل السيد يوسف الموغي سياسة التامين الاجتماعي للسنتين القادمتين التي تشمل قانون التامين ضد البطالة وقانون التقاعد • والتامين ضد التشويه والتامين الصحي وسلسلة طويلة من تعديلات القانون ضمن اطار مؤسسة التامين الوطني •

وقال الوزير انه توصل الى اتفاق مع وزارة المالية ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية بشأن انشاء صندوق يستهدف ضمان اجرة المستخدمين وحقوقهم في حالة افلاس شركات او حلها • ويشغل الصندوق في اطار مؤسسة التامين الوطني •

تعيين امرأة مديرة لفرع البنك العربي في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – عينت الادارة العامة في البنك العربي الاسرائيلي السيدة امال مزاوى سعد من الناصرة ام لولدين مديرة لفرع البنك في الناصرة وهي اول امراة عربية تتسلم هذا المنصب وقد باشرت السيدة امال عملها في منصبها الجديد يوم امس • وكانت حتى تعيينها تعمل نائبة للمدير في الناصرة وبقيت في هذا المنصب اربع سنوات •

وهي من اوائل الموظفات في البنك العربي الاسرائيلي حيث ابتدات عملها كسكرتيرة وعملت في جميع الاقسام الى ان وقع الاختيار عليها مؤخرا وعينت مديرة لفرع الناصرة •

وردا على سؤال قالت السيدة امال بانها ستبذل جهودا مضاعفة في عملها ونشاطها لادارة فرع الناصرة وستعمل كل ما في وسعها حتى تثبت انها وغيرها من زميلاتها النساء العربيات انهن لا يقلن جدارة وكفاءة عن الرجال وان المراة العربية تستحق ان تتبوأ المراكز العالية التي تبوأها ووصل اليها الرجل •



فوضى •• بمحطة باصات أريحا

افتتحت في مدينة اريحا بتاريخ ١٤-٢-٧٢ • محطة الباصات المركزية الجديدة • واذا كان هنالك من كلمة حق يجب قولها •• فاننا نتقدم بالشكر الجزيل الى مجلس بلدية اريحا لقيامه بهذا المشروع الحيوى الذى من شانه – كما قال السيد رئيس المجلس البلدى – ان يساعد على تنظيم المدينة • ويسهل على الاهالي والزوار الوصول الى الاماكن التي يريدونها •

ولكن • حديث اهل المدينة في هذه الايام يدور حول مدى تقبل اصحاب شركات الباصات لتعليمات دائرة السير التي صدرت الى جميع الشركات لتوجيه باصاتها الى المحطة الجديدة يوم افتتاح المحطة •

ويتساءل المواطنون عما اذا كانت دائرة السير على علم حقا بما يجرى الان في هذه المحطة ؟ وهل هناك ما يبيح للبعض الضرب بعرض الحائط بتعليمات تصدر عن دائرة السير او اي جهة اخرى ؟ في اعتقادى ان التعليمات التي تصدر للمواطنين يجب ان لا تبقى حبرا على ورق • وعلى جميع المواطنين تنفيذها دون استثناء •

فهل بنيت هذه المحطة التي بلغت تكاليفها ٤٠ الف ليرة – من اجل زيادة جمال المدينة ام لتنظيمها ؟

اننا نهيب بالمسؤولين ان يعملوا على توجيه جميع الباصات الى المحطة المذكورة واتخاذ الاجراءات الصارمة بحق كل من يخالف تعليمات دائرة السير •

ق • ج

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

«الانباء» في لقاء مع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل

"السلبية هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه"

الجعبري يعلن عن مضمون رسائله الى الملك حسين ، ورئيس وزرائه

الانتخابات البلدية لا تؤثر على القضية الفلسطينية •

أرجو ان تكون الانتخابات سبباً في اتحاد سكان الضفة الغربية ، ووحدة كلمتهم •

…نذ ان اقرت سلطات الحكم العسكري اجراء انتخابات للمجالس البلدية في مدن الضفة …بية ، والحديث يدور في المجالس العامة والخاصة في كل مكان عن الانتخابات …نية • من هم الذين سيرشحون انفسهم للانتخابات؟ بعض رؤساء ، واعضاء …لس الحالية اعلنوا انهم لن يخوضوا المعركة لاسباب قد تكون خاصة بهم ، او نتيجة …ات من الخارج • الاكثرية تصر على ان الساعات الاخيرة قبل اغلاق باب الترشيح …سهد المفاجآت المذهلة حيث سيتقدم عدد من الوجهاء ، ورؤساء المجالس الحالية …شيح انفسهم • الاردن يعارض ، والمنظمات تهدد ، وتحذر من مؤامرة الانتخابات•

…ريا من «الانباء» على عادتها باستيضاح المواقف العامة والخاصة ، سبق ان تقدمت للسيد حمدي كنعان ببعض الاسئلة التوضيحية عن …ابات قمنا بنشرها في عدد «الانباء» الصادر يوم الجمعة المصادف الحادي عشر من الشهر الحالي • …تابعة منا في الحصول على المزيد من الاستيضاحات ، والوقوف على آراء رجالات الضفة : فقد توجهنا ببعض الاسئلة الى سماحة الشيخ محمد علي …ري رئيس بلدية الخليل ، المعروف بصراحته ومواقفه الجريئة ، وآرائه المتزنة ، لنقف على رايه من هذا الموضوع •

…رة : لقد وضح كالشمس ان سماحتكم تتمتعون بثقة اهالي بلدكم ومنطقتها ، وغالبية مناطق الضفة الغربية …نت اعمالكم موضع التقدير …ا . كما كانت تصريحاتكم …ى باهتمام الجميع • فهل …كلمة تتوجهون فيها …حتكم للحكومة الاردنية …لى عن القيود ، والاجراءات …مية التي اعلنتها ضد …ن ينوون ترشيح انفسهم …خابات البلدية ؟

…جبري : لقد توجهت بكتاب …ب الجلالة الملك حسين المعظم …ج ١٢-٢-٧٢ ذكرت فيه اننا لم …في يوم من الايام في الخليل نرغب …جراء انتخابات بلدية ، ولا غير …في ظروف نحن فيها تحت الحكم …كري ، وكذلك راي الاغلبية …حقة في الضفة الغربية • ولكن …حيلة وقد اصبحنا كحبة القمح …كفتي الرحى ، فان اشترك الشعب …الانتخابات فستعاملونه معاملة … ، وان لم يشترك فسيواجه … المعاملة من قبل الحكم العسكري، … عن تسليم المجالس البلدية …ط من جيش الدفاع الاسرائيلي• … يا صاحب الجلالة في حالة … صعبة ، فاخواننا في الاردن …ون وكانهم لا يعلمون اننا لغيرهم …ون •

… فانني ارجو ان يتدبر مولاي … ، ويتلافاه قبل وقوعه ، لئلا تقع … الفرقة والقطيعة التي ان تمت …نعود ، وانني يا صاحب الجلالة• … ان الامة العربية بعيدة كل البعد …هم قضيتنا ، والعمل على خلاصنا، … ارجو الله ان يبعث لهذه الامة …جدد لها امر دينها ودنياها •

… كتبت لدولة رئيس وزراء …مة الاردنية كتابا جاء فيه …ن دولتكم ولا شك ، ما حل بنا …سفة الغربية سنة ١٩٦٧ ، فمنا …ى نحبه ، ومنا من ينتظر ، ومنا … بروحه طالبا لها النجاة ، والله … مجريات الامور التي نتحملها … ، ويتحملها شعبنا حيثما كان ، …ا وجد •

…ن يا دولة الرئيس في حالة … صعبة ، فاخواننا في الاردن …ين ، والحكم العسكري يصدر …ه . وهو القادر على تنفيذها … اود ان تكون كلمتكم بمثابة … وارشاد للامة لتظل كالطود … ، متحدة غير متفرقة ، ولا … ، لاننا في وقت نحن احوج فيه …ون يدا واحدة نعمل لخدمة … ، يحنو القوي على الضعيف ، … الصغير منا الكبير ، ونعيش …تى يقضي الله امرا كان مفعولا …صاحب الدولة !

…قدمتم ونفذتم ما توعدتم به ، … بانها ستكون بادرة انفصال …ن قبلكم • ارجو دراسة الامر، … النتيجة ان رايتم في ذلك …

…رة : ان المنظمات امسكت …موضوع الانتخابات . …ها تشن في كل يوم …ت ضد الانتخابات ، … كل من يحاول ان … نفسه ، فما هي كلمة …كم التي توجهونها …ات بهذا الشأن ؟

…ي : لا اعتقد ان الانتخابات … سواء تمت ام لم تم ستكون …اء امام المنظمات ان جاءت … • فليست المجالس البلدية … منزوعة السلاح ، والمجالس … مدججة بالسلاح حتى تقف … او ان الانتخابات ستكون …خط «ماجينو» • فنحن والله … من المتغلب علينا : هل هي …لعربية بدولها الثماني عشرة … عشرة منظمة ، او جيش الدفاع الاسرائيلي ؟• اعذرونا ، يا قوم ، فنحن في حالة نفسية شديدة لا يعلمها الا الله • واتساءل : لماذا تخشى المنظمات اجراء انتخابات ؟ وانني اعتقد جازما بان المجالس الحالية او التي ستاتي لن يكون فيها احد من

بقلم : محمد عميرة

الخوارج ، ولا من الذين لا يعملون لخير بلدهم ووطنهم • فاذا خشيت الاردن هذه الانتخابات فلربما كانت معذورة لانها تخشى ان ينتج عن هذه الانتخابات كيان فلسطيني لا تقره • اما المنظمات فهي تعارض في عودة الضفة الغربية الى الاردن ، وتعارض في اقامة حكومة فلسطينية فيها ، ولا ادري ماذا تريد ؟

عميرة – ما هي نصيحتكم للشباب ، واصحاب القدرات حتى يتحركوا في هذا المجال، ويشاركوا في تحمل الاعباء ، وخدمة بلدهم ؟ وهل تنوون ترشيح انفسكم للانتخابات ؟

الجعبري : انني اعتقد ان العمل على ارجاع المجالس البلدية كما كانت هو خير لئلا نبقى كما ذكرت كحبة القمح بين حجري الطاحونة • واجب الشباب ان يعملوا على وحدة الكلمة، وجمع الصفوف لخدمة وطنهم وبلدهم ضمن مقدرتهم • والمجالس البلدية محدودة الصلاحية ، وليس بالامكان لعضو البلدية او رئيسها ان يصول او يجول ، حتى ان الوزارات محدودة صلاحياتها . فلا يحق لوزير ان يتعدى الصلاحيات المعطاة له •

عميرة : كيف تتصورون الوضع بعد اصرار الحكم العسكري على اجراء انتخابات بلدية في حالة استمرار السلبية والمعارضة ؟

الجعبري : انني اعتقد ان السلبية هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه ، فمنذ نصف قرن ونحن نقول : لا ، لا ، لا •••• وعلى الشعب ان يتدبر امره ، وان يترك السلاح القديم . وسلاح البرقيات ، والعرائض ، والاحتجاجات • فالعالم قد وصل القمر ونحن لا نزال متمسكين بالخطب الرنانة ، والتهديد والوعيد . لا نعمل شيئا • فالبقاء في الوطن هو عين الوطنية ، والعمل على الفوضى • والخروج من الوطن هو فرار من الزحف ، ولم يكن في يوم من الايام في صالحنا •

عميرة – ما هي نصيحتكم للمدن التي لم تتوصل الى تزكية مجالسها البلدية الحالية؟

الجعبري : ان على هذه المدن التي لم تتوفق للتزكية ان تعمل للوحدة ، وان تنظر الى ما نحن فيه . واذا كان لا بد مما ليس منه بد . فوجود رئيس بلدية عربي من اهالي تلك البلدة هو خير للشعب وللسمعة العربية من ان يتولى رئاسة بلديتها ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي •

عميرة – هل جاءت فكرة الانتخابات البلدية ضمن عمل سياسي مدروس له تاثير على القضية الفلسطينية ؟ ام انها اجراء محلي ضمن القوانين الاردنية ؟

الجعبري : انني لا اعتقد ان هذه الانتخابات تؤثر على القضية الفلسطينية • فلما نشبت حرب سنة ١٩٤٨ بقي العرب يطالبون باراضي فلسطين التي انتزعت منهم ، ولما نشبت حرب حزيران اعترف العرب ضمنا وصراحة باسرائيل لانهم اجمعوا على قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ • وكلما تاخرت القضية كلما تغير الوضع ، والامة العربية في نظري هي كالنعامة تدفن راسها في الرمل ، وتعتقد بان لا احد يراها • فالقضية قائمة سواء جرت انتخابات ام لم تجر ، لاننا نعتقد باننا في ارض محتلة ، والانتخابات لن تؤثر على اننا سكان اراض محتلة من الاردن ، ولا يجوز لاي دولة الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، كما ان الانتخابات المنوي اجراؤها هي ضمن القوانين الاردنية •

عميرة – تقول بعض الاوساط : ان سلطات الحكم العسكري ستعمل على تحقيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية بعد انتهاء الانتخابات بجميع مراحلها • فهل سمعتم بذلك؟

الجعبري : لا اعتقد بان للانتخابات تاثيرا على ابدال الحكم العسكري بحكم ذاتي • فالمجالس القائمة تمثل الشعب تمثيلا صحيحا ، والمجالس المقبلة تزيدها ايضاحا •

عميرة – ارجو التكرم من سماحتكم بتوجيه كلمة خاصة الى اهالي الضفة الغربية حول الانتخابات •

الجعبري : انني لم اقرر دخول الانتخابات ، لان هذا الامر يعود الى اهالي محافظتي عامة ، ومدينتي خاصة • وانني سادعوهم ، واتحدث اليهم ، الى صغيرهم وكبيرهم ، الى تاجرهم وفلاحهم ، الى موظفهم وملاكهم الى الشباب والشيوخ ، وما يقررونه فساعمل على تنفيذه باذن الله ، اذا بقيت حيا •

انني ارجو من اخواني واهلي وعشيرتي في الضفة الغربية ان تكون هذه الانتخابات سببا في وحدة كلمتهم، وجمع صفوفهم وتناسي احقادهم • فالوطن غال وثمين ، ولن يستعاد بالفساد ، وكيل التهم ، والصاقها ببعضنا • فنحن في اشد الحاجة الى الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله •

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا احادا

فالكراسي زائلة ، وكلنا عباد الله، واحبنا الى الله اتقانا فسيروا على بركة الله . وفقنا الله واياكم لخدمة بلدنا ، وابناء امتنا . واهلنا ، لما فيه خيرهم وصلاحهم •

الشرق الاوسط في زيارتي الرئيس نيكسون لبكين وموسكو

ما زالت اصداء زيارة الرئيس نيكسون للصين الشعبية تتردد في مختلف انحاء العالم . وهي الزيارة التي قال عنها كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي انها غيرت وجه التاريخ، وشبهها البعض بهبوط الانسان لاول مرة على سطح القمر • وليس من شك ان لهذه الزيارة تاثيراتها في الزيارة الاخرى التي سيقوم بها الرئيس الامريكي للاتحاد السوفياتي في ايار المقبل •

واذا كان للزيارتين كل الاهمية التي تستحقانها ، فما هي اهميتهما بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط ؟ الجواب لا بد ان يكمن في البيان المشترك الذي يصدر عادة بعد كل زيارة من هذا النوع • واذا تفحصنا البيان الذي صدر عقب زيارة الرئيس نيكسون للصين فاننا لا نجد فيه ذكرا مباشرا لمشكلة الشرق الاوسط • ولذا فلا مفر للمراقب الا ان يقرأ ما بين السطور وان يستقرئ المبادئ العامة التي تضمنها •

وهكذا نرى ان البيان الامريكي – الصيني المشترك يقول ان الصينيين سيعملون مع الامريكيين على تخفيف وطأة التوتر الدولي الامر الذي قد يفسر بانهم سوف لا يتخذون مواقف متطرفة بشأن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط • ولكن البيان يقول في مكان اخر ان الصينيين سيظلون يدعمون الشعوب المضطهدة ، الامر الذي قد يفسر بانه دعم من جانب

بقلم : مراقب

الصين لكل دولة عربية تعاني من الاستعمار ، سوفيتيا كان ام غربيا ، وكذلك بانه دعم للمنظمات الفلسطينية

آسيا الشغل الشاغل

وبالرغم من كل هذه التفسيرات فان هناك شيئا واحدا لا غبار عليه . وهو ان مشكلة الشرق الاوسط لا تشكل نقطة هامة في نظر الصينيين والا لكانوا ذكروها ، وان جل همهم ينصرف الى المنطقة التي يعيشون فيها او التي تؤثر فيهم ويؤثرون فيها ، وهي منطقة الشرق الاقصى وجنوب شرقي اسيا • وليس معنى ذلك ان الصينيين لا يقدرون اهمية الشرق الاوسط . ولكن ذلك قد يعود الى انهم يدركون ان نفوذهم في الشرق الاوسط محدود جدا او على الاقل غير ملموس ، وذلك نظرا لتوطد اركان النفوذ السوفياتي في الكثير من دوله . ولا سيما في مصر وسوريا والعراق الى جانب النفوذ الغربي •

الصينيون وقناة السويس

ومن جهة اخرى فان جل همّ الصينيين ينصرف هذه الايام كما انصرف قبلها الى الحيلولة دون تسرب او توسع النفوذ السوفياتي من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى وجنوب شرقي اسيا . ولذا فانهم لا ينظرون بعين الارتياح الى احتمال اعادة فتح قناة السويس باعتبار ان هذا الفتح يمنح الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط سهولة المرور والتنقل في المحيط الهندي والبحار القريبة من الصين بينما . في الوقت الحاضر يضطر هذا الاسطول الى المرور من راس الرجاء الصالح اذا اراد الوصول الى اسيا ، او تضطر موسكو الى الارتكاز على ميناء فلاديفوستوك البعيد آلاف الكيلو مترات عن قلب الدولة السوفياتية ، فضلا عن عدم صلاح الميناء عدة اشهر في السنة لتجمد مياهه •

ولهذا نرى الصين الشعبية تدفع بالدول العربية الى التطرف وتعلن بدون انقطاع عن دعم المنظمات وتجهيز هذه المنظمات باسلحة صينية •والغاية الرئيسية من هذا التطرف هي الحيلولة دون توصل مصر واسرائيل الى اتفاق حول فتح قناة السويس بصورة خاصة ودون توصل اية دولة عربية واسرائيل الى اي اتفاق •

وموسكو مشغولة باوروبا وآسيا

اما زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي بعد شهرين ونيف فانه ليس سرا ان ازمة الشرق الاوسط ستكون احد المواضيع المدرجة في جدول الاعمال . ولكن نظرة واحدة الى سائر المواضيع تظهر ان هناك بنودا اوسع واهم ستبحث في هذه الزيارة ، الامر الذي يجعل مشكلة الشرق الاوسط عن مستوى من الاهمية والاستئثار اوطأ بكثير من سائر المشاكل الموقوفة سواء في اوروبا او في اسيا •

يتضح مما تقدم ان مشكلة الشرق الاوسط لم تعد تحتل المكانة التي احتلتها في الماضي القريب • وعلى كل لم تعد تحتل المكانة التي يريدها لها زعماء بعض الدول العربية ، ولا سيما الرئيس انور السادات • وقد تشكل حوادث الحدود الاخيرة مع لبنان وسوريا عناوين هامة في اجهزة الاعلام العالمية . ولكن اكثر القرائن تشير الى ان الازمة بالذات لن تكون كذلك ، واذا خرجت في وقت من الاوقات عن هامشيتها الحاضرة فانه ستظل ثمة لمدة طويلة نسبيا مشاكل عالمية وحسابات دولية تفوقها اهمية واستئثارا •

المنظمات •• الى أين

بقلم : عبد الحميد ابو النور

بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وايام كانت المنظمات في اوج شهرتها، تحظى بالسند المادي الرسمي من العالم العربي ، والسند المعنوي من العالم الغربي . قرات في تقرير صحفي نشر في اوروبا عن لقاء مع السيد ياسر عرفات . قال فيه : «ان الخطر الذي يهدد كيان المنظمات يكمن في داخل الحكومات العربية وليس في اسرائيل» •• هذا ما قاله رئيس منظمة فتح ايام علاقات شهر العسل بين المنظمات على اختلافها وانظمة الحكم العربية على اختلافها ، في عمان وغير عمان •

وفي هذا الحديث دليل على بعد الرؤية وسلامة التقييم للاوضاع والتطورات المرتقبة ، بالرغم من ان الاسباب لهذه التطورات والعوامل التي ادت اليها قد تختلف وتتضارب •

ومرت الايام والشهور لتثبت صحة نبوءة ياسر عرفات • فتصاعدت الخلافات بين المنظمات وانظمة الحكم العربية التي باشرت نشاطاتها من اراضيها • فبرز النزاع باقسى معانيه واعنف صورة في الاردن • فكان «ايلول الاسود» وما قبله وبعده وكانت القطيعة التامة ، وعبور نقطة اللاعودة • في حين تمكنت انظمة اخرى مثل سوريا ومصر من تشديد اطارات الرقابة على نشاطات المنظمات وتحديدها باطواق من حديد كي لا تتورط معها فيما لا ترغب فيه بل وتخشاه •

والكل يذكر معالجة مصر ، وغير مصر من الدول «الثورية» لموضوع جلب الطائرات المختطفة من قبل افراد المنظمات ، الى مطاراتها • والكل يذكر كذلك كيف ان جمال عبد الناصر نفسه انتقد تهور بعض المنظمات الى حد توريطها الشعوب العربية فيما لا يخدم مصالحها وسمعتها •

والظاهر ، ان علم المنظمات بتناقض نشاطها المتطرف مع سياسة الحكومات العربية ، حمل بعضها الى المزيد من التطرف ، لاثبات الوجود ، خاصة بعد حسم موضوع علاقاتها مع حكومة الاردن • ومن جهة اخرى ، تطرفت وتمادت بعض الحكومات العربية في سندها الكلامي للمنظمات ، من اجل التغطية على قصر يدها للمساعدة المادية ، وعلى معارضتها المبدئية الجوهرية لنشاط المنظمات في اراضيها• قصر اليد المادي التابع عن عدم استطاعة الدول العربية ، – باقتناعها الذاتي وباقتناع دول العالم الصديقة لها – فرض رغباتها بالقوة على اسرائيل او الانتصار عليها في ساحة المعركة • والمعارضة المبدئية الجوهرية تعود الى انه لا يمكن لاي حكومة تحترم نفسها في العالم ، ان تقبل باشراك جهات اجنبية في القيام بمسؤولياتها تجاه شعبها في المحافظة على الكيان والاستقلال والامن والمصالح الوطنية • ناهيك عن ان هذه الحكومات ، لها التزامات في الحلبة الدولية تفرض عليها التصرف في اطارات يحددها العرف الدولي والاساليب المعمول بها بين الدول والشعوب والتي لا تلزم جهات غير رسمية ومعترف بها مثل المنظمات •

واوضاع لبنان هذه الايام تعيد الى السطح كل المأساة باوضح معانيها • مأساة المنظمات ، مأساة الفلسطينيين، ومأساة الدول العربية التي ترى نفسها ممزقة بين مشاعر ورغبات لا تعرف كيف يتم التوفيق بينها ، وحماية ما يتعلق منها بمصلحتها القومية الداخلية يكون بالضرورة على حساب ما يتعلق بالمنظمات •

ويبدو ان لبنان ظن بتنازله عن سيادته الفعلية على قطعة من ارضه على سفوح جبل الشيخ للمنظمات ، يحل مشكلة ضرورة اصطدام مصالحه بمصالح المنظمات الى حد تكرر مأساة ايلول في الاردن • الا ان لبنان على ما يبدو افاق فجأة ليرى ان تنازله عن رقعة من ارضه للمنظمات قد يعني كذلك تنازله عن هذه الارض لاسرائيل، او بالاحرى لادارة جيش اسرائيل ، مثلما حصل لمناطق عديدة اخرى ، كانت تابعة لسوريا ، للاردن ولمصر •

وقصارى القول انها حلقة مفرغة من المآسي • مآس ناتجة عن تضارب المصالح الجوهرية بين الاطراف في الجانب العربي . مآس ناتجة عن تدهور جاء نتيجة توكيل الغير بالوصاية على مصالح الفلسطينيين . مآس لا مفر منها يدفع الفلسطيني اليوم ثمن اخطاء ارتكبها آباؤه في النصف الاول من هذا القرن•

من تجارب الشعوب

بقلم : محمد ابو شلباية

بالرغم من تدخلات الامم المتحدة . وبالرغم من القوات الدولية التي مضى على وجودها شهور طويلة في قبرص الا ان الصراع العنصري بين سكان الجزيرة اليونان والاتراك لم يتوقف •• بل انه في الفترة الاخيرة اخذ يتطور بشكل حاد ، واخذت البوادر تشير الى ان تركيا واليونان ومن ورائهما بعض الدول الكبرى تحاول الافادة منه •

وبالطبع ان محاولة اية دولة اجنبية سواء اكانت صغرى او كبرى الافادة من الصراع العنصري في الجزيرة القبرصية . لن يخدم مصلحة سكان الجزيرة سواء اكانوا من اليونان او من الاتراك . بل ان ذلك التدخل سوف يزيد من تعقيد الازمة القبرصية . كما حدث بالنسبة لقضية فلسطين •

والواقع ان التجربة القبرصية الحادة هي نموذج للتجارب الحادة التي يمر بها كل بلد يضم بين جنباته اكثر من قومية •• كما هو الحال في العراق وفي السودان فمهما حاولت انظمة الحكم في البلدان ذات القوميات المتعددة ان تكون مرنة . وان تتبع الاساليب الديمقراطية والعصرية . فان التوفيق بين القوميات المتعددة واخضاعها لحكم مركزي واحد يظل امرا مستحيلا وهذا يعني بقاء احتمالات الصراع الدموي بين تلك القوميات الامر الذي يعني تمزيق البلاد وازهاق الارواح واضاعة الاموال في حروب عنصرية قد تستمر سنين طوالا . كما حدث في فلسطين •

ويزداد الامر سوءا، وتنتهي الامور بسلسلة لا تنقطع من الحروب والتعقيدات والكوارث . اذا استطاعت الدول الكبرى ان تمد باصابعها في تلك الازمات •

ولا شك ان كل هذه التجارب تقدم براهين دامغة على عدم جدوى الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية واحدة لليهود والعرب • ذلك لان تحقيق مثل هذا الهدف يعني العودة الى الصراع العنصري الذي كان قائما بين اليهود والفلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني ، ويعني جعل فلسطين مثل قبرص ومثل العراق ومثل السودان حيث الصراع العنصري يكاد يستنزف موارد البلاد وثرواتها ودماء سكانها . ويحول بينها وبين التطور الى امام •

ان الدروس التي تقدمها قبرص والعراق والسودان تؤكد ان الحل الوحيد لهذه البلدان . والحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ان يكون لكل قومية حقها في تقرير مصيرها وبناء دولتها المستقلة . حتى اذا ما زالت الاحقاد بين القوميات ، ارتبطت في اتحادات فيدرالية ديمقراطية بناءة مفيدة

واعتقد انه قد آن لنا نحن الفلسطينيين كما آن للعرب وللعالم جميعا ان يدرك هذه الحقائق . لكي يؤمن بان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو اقامة دولتين في فلسطين بدلا من دولة واحدة بحيث يكون لكل قومية دولتها الحرة المستقلة التي يقرر فيها الشعب مصيره بحرية تامة •

ان المصيبة الكبرى تتمثل في ان الكثير من قادتنا وقادة المنطقة يرون ما يجري عند الشعوب وما جرى عندنا ومع ذلك فهم يرفضون الافادة من

البقية على ص ٧



لغير الأول نفـــاق

عندما يكذب احد الشعراء او الكتاب الصغار فاننا نقول :

ــ بسيطه ، طريق المجد ، هكذا ، دموع وعرق وكذب احيانا.

ولكننا عندما نسمعها من شاعر كبير ، من اديب هو مثـــال لغيره فماذا نقول عندها ؟؟

تذكرت هذا كله في عدة مناسبات ، والقارىء يصادف ذلـك كل يوم في الصحيفة والاذاعة والتلفزيون على السواء •

كاتب مغمور اسمه اسماعيل فهد اسماعيل ، اصدر روايـــة اسمها ــ كانت السماء زرقاء ــ ، عفوا هي في الحقيقة قصــــة قصيرة طالت عن الحد المرسوم لها فصارت روايه تزيد عن مئـة واربعين صفحه مع المقدمة والاوراق البيضاء والفواصل• والنقاط وعلامات التعجب والاستفهام •

قرأت حديثا عنها في ــ الانباء ــ بقلم الاستاذ مرشد خلايله. بحثت عنها فوجدتها . قرأت المقدمة وهي للشاعر الكبير جـدا ــ فعلا ــصلاح عبد الصبور ، المقدمة عبارة عـن حديث مـن النوع الذي يقوله الشعراء الشعبيون في الاعراس عندنا ، مديح ومديح ومديح••ومقارنة مع فرجينيا وولف وغيرها••باختصار •• نفاق خالص •• تركيب القصه جاء بطريقة اعمت بصر الناقد فلم يتفت الى القيمة الحقيقيه الكامنة فيها ، وهي تقول اشياء عادية جدا ، وابسط كتاب القصه في العالم العربي وعندنا يكتب بنفس الطريقة ، وهو يقارن الرواية برواية غسان كنفاني ــ ما تبقى لكم ــ وقصة اميل حبيبي ــ سداسية الايام الستة ــ وهذا ظلم لكنفاني وحبيبي على السواء ••

عند هذا الحد تذكرت ما كتبه صلاح عبد الصبور عن شاعرية العقاد ــ رحمه الله ــ يومها قلنا : بسيطة هي للذكرى فقط ، ويومها قال له من المديح ما امطر السماء على قبر المرحـــوم ••

تحياتنا الى شاعرية عبد الصبور الضخمة جدا •• لكن الناقـد يسقط في دائرة النفاق •

ــ ملاحظة : اما مرشد خلايله فان حسابه اقل عسرا بكثير••

ابن الجليل

رجعت اليــك

شعر : انور حافظ هلال

رجعت بوجد آهاتي •• وفي رمقي ••••
حملت اليك أشواقي من الشفق
وقبل حلول اشباح بلون الليل في صدري
هديل حمائمي اسرت به الاشواق في قلبي
وهد البين ترحالي وأشرعتي
رجعت اليك يا بيتي •••
من الشارع
ذوت في الليل اطيافي ••••
وضاع أريج أزهاري
وعدت اليك يا بيتي •••
بزورق حبنا الاول
وفي قربي ••• رنت آهات سوسنتي •••
الى دهليزك الابيض
الى شباكك المحفوف بالغيمة
عيوني ملت التحديق بالصور
رحت اجر اعيائي وصلباني
تركت مظلتي السمراء •••
الى الجدران والانواء والصحراء
رميت جميع احذيتي الى الاوحال والشارع
وجئت بهمس تجريدي من الاصداف والواقع
وكانت رحلتي نصبا ••• معاناة وتشريدا
احاط الريح اشرعتي بدوامة
ومع البحر صومعتي على صخرة
وعبر عبابه انتزعت سياط الموج مجذافي
وغصت بغيب اعماق المحيطات
نزلت بمصعد الانفاس للمنجم
سبرت مفازه الالام والاغوار والاعين
رأيت الجوهر المخنوق بالاصفاد والعتمه
ويصرخ عند أسماعي صفير قطاري الاتي •••
رجعت كابن يعقوب •• بقمصاني
وكنت بزحمة الاسواق لا اقوى ••••
على الاصغاء للهمسات في صدري
فقدت حقائبي ••• كتبي •• وديواني
سألت الناس عن دربي ••••
وعن درب يحررني من الاستار والمظهر
فتسقط كل اسئلتي •••
وتهوي فوقها منساة اجدادي
رجعت اليك يا بيتي •• بالامي •••
•••• الى قنديلك الوضاء في غرف من المرمر
الى بئر تناغي حوله الاوتار في الاسطر
•••• الى الردهات والانشاد والكوثر
لتعبق فيك أشذاء من العنبر
لازرع نبتة خضرا •••
على أقواس ابوابك
واطبع قبلتي الاولى على البوابة البيضا
اليك •••
رجعت
يا بيتي

نهايــة العــذاب

قصة مصرية بقلم : محمد حسين عبد المجيد

كان يخرج كل يوم،يمشي على الطريق الزراعي ، الى ان يبلغ صف اشجار التين الشوكي ••• ثم لا يلبث ان يعود الى عشته ، ومعه ورقة من اوراقها ••• وبتعبير اخر ساقا من سوقها الشائكة •• ولمعرفة اهل الناحية بعلته تركوه ياخذ ما يشاء •• وعندئذ تقوم زوجه بتسخين الساق ــ الشبيهـــة باللوح ــ على الكانون ، الى ان يسمع صوت غليان العصارة في جوفه ، ثم يرقد عليه بظهره ، حيث الالام الساكنة في منتصف عموده الفقري •

كان يظل الليل بطوله راقدا على ظهره ، لا يتحرك ، مستسلما للقدر ، متحملا لهيب اللوح . وهسيسه فـــي اول الامر •• ولا يزال كذلك الى ان يشعر بشيء اشبه بالخدر يدب فـــي عموده الفقري ، فينشط خياله •ويسبح في الترع والمصارف ، حيث انفـــق شبابه ، وعافيته كلها في التراحيل •• على حين زوجه بجنابه ، تغط في نومها ، وراسها ينحدر على صدرها الضامر •• وما ان يفوق من خدره ، ويرتد حيث رقدته الاليمة ، حتى يهيب بهـــا ، للاسترخاء والنوم ، فترقد مطيعة ، لان عليها ان تنهض في بكرة الصباح وتذهب لتعمل كاجيرة في الحقول لتطعم زوجها العليل ، بعدما كان هو الذي يطعمها ، هو القيم عليها •• وكثم ما كان ذلك يحز في نفسه ، ويضيف المزيد الى الامه ••

وكان يشعر انه سياتي اليوم الذي لن يقوى فيه على السير ، حيث تنهض اشجار التين على جنبات الطرق ، او المصارف •• وكان يخشى ان يؤذي احد زوجه ، اذا ما ضبطت ، وهي تحاول الحصول على لوح من تلك الاشجار •• وقد لقي منها التشجيع على ان يغرس ساقا بجانب عشته ، وترويها من حين لاخر ، وتتعهدها الى ان تنمو وتكبر ••

كان يسير مقوس الظهر ، عاقدا يديه حيث موضع الالم الذي تجمعت رطوبة مياه الترع والمصارف ، التي انفق عليها بسخاء من شبابه وفتوته الى ان صار الى هذه الحال ••

فراودته نفسه ــ العديد من المرات ــ بان يتخلص من جسده العليل ، بالقائه في احدى الترع ، ويستريح من الم العذاب •• فقد كان يرقد باسترخاء على منحدر جسر لاحدى الترع ، حيث تسطع شمس الصيف ، فتحيل التراب والحصى الى لظى عند اشتداد الهجير ، بينما يغطي راسه بالعشب •• كان يتنقل من مكان لاخر كلما امتص ظهره الوهج المنبعث من مرقده ، كما كان يستوي جالسا في بعض الاحيان ،ويظل يحملق في المياه الجارية ، حيث يرى شبابه الغارق في الاعماق يناديه قائلا :

ــ اما ان الاوان لتستريح ايها المسكين • ها انذا افتح لك ذراعي ، تعال حيث يضمنا الصمت الازلي •• حيث الراحة الابدية ••

على انه لا يلبث ان ينهض متثاقلا ثم يقفل عائدا ، ومعه اللوح المفعم بالعصارة •

كان كلما سار قاس خطواته ، وقدرها •• كان يشعر ان تلك الخطوات تنقص شيئا فشيئا ، بينما يزداد الالم تبريحا به ، فيزيد من ثقل كاهله فينحني تحت ذلك الثقل الرهيب •• وذلـــك الالتـــهاب الشبيـــــه باسنان منشار تغوص في فقراته وتنشرها بلا هوادة ••

عجز عن السير ، ولو لخطوة واحدة اكتشف ذلك صباح يوم ، بعد طول ليل رقده متصلبا على لوح اصبح هشيما لفقدان عصارته •• صرخ في روع ، ودارت عيناه من حوله ، واصابعـــه المتعجفة قد انغرست في جلده ، تحاول الامساك بالالم الطليق في ظهره المتيبس

•• فحملقت زوجه فيه ، وزحفت صوبه والدموع في مقلتيها •• فقد فاجاتها الصدمة ، ولم تقو على النهوض •• سقط زوجها في حجرها ، وتكوم ••

ــ علام تبكين ••؟ الم اقل لك انه سياتي اليوم الذي لن استطيع السير فيه ؟

وتربع الياس في عينيه الغائرتين ، فهتف قائلا :

ــ الترع التي شققناها تجري مياهها ولا تكف عن الجريان •• تماما كما كنا في شبابنا •• المياه العامرة بها ــ هي ــ دمانا •• دمانا تجري في شرايينها ، بينما جف شريان الحياة فينا•• الجداول والمصارف ، الحقول والمزارع تضج بالحياة •• وانا ••

وسكت •• واتسعت عيناه •• فقد غاص الالم حيث لا احساس ، كان ذلك لفترة وجيزة •• ويا ليتها لم تكن •• فقد ذاق طعم الراحة •• الراحة التي تعقب العذاب لحظة فاصلة هاجمه الالم بعدها بلا رحمة ، وذلك بعدما خلفته زوجه وحيدا ، وذهبت لعملها ••

ومن خلال الامه جعل ينظر الى شجرة التين النامية بجانب العشة ، ويحادثها في بعض الاحيان ، سيما عندما تكون زوجه غائبة ، بل كان يزحف نحوها ويكاد يضمها الى صدره ، ويغرس شوكها في جسده ، الاخذة في اللهاب منه الحياة ، ويتحسس جلد ظهره الاسود المدبوغ ، ثم ياخذ في بثها شكواه ، وفي نهاية الامر يهتف قائلا :

ــ انت يا من اجريت العصارة في الشوك واطعمت الدود في الصخر •• انت قادر على انتزاع الالام عني ، وان لم تشأ فانزع الروح مني •• خذها يا الهي ، وارحني ••

غير ان رفقته للشجرة لم تدم طويلا، وجبه لها انعدم بغتة •• فقد كان الالم يزداد ، ويستفحل ، وينمو مع نمو شجرة التين المكتظة بالشوك ، فغدا ينظر اليها شذرا ، بل اصبح يحس بالعداء تجاهها ، بينما هي موغلة في الارتفاع والتشعب ، وكلما بتر لها ساقا ، انبثقت لها اخرى راعه منظرها وارعبه حتى انه كان يراها في الليل كما لو كانت افعوانا هائلا يسعى نحوه ••

واصبحت علته اكبر من احتمالها ، وتجمع احساسه كله في الامهـــا ، فاضحى فاغرا فاه بشـــكل متصل ، استجابة للالم ، والعذاب المستعر ••

وذات يوم ، اخذ يزحف قاصدا الترعة ، حيث كان لا ينفك يناديـــه شبابه الغريق •• وظل يزحف •• على انه لم يقطع اكثر من ربع المسافة •• خطوات قليلة ، انتصف النهار الى ان قطعها ، فتوقف ، ورمق الشمس في وجل ، ثم انتقل ببصره ليقيس المسافة الباقية بينه وبين الترعة ••وكان يخشى الا يبلغها قبل ان تعود زوجته ، فقفل عائدا الى العشة ، وهو يقول :

ــ ما عرفت شيئا الا وجربته •• ولكن ••

ثم زحف الى الداخل ، وخرج جارا معه فاسا ••

وعلى بعد خطوات من شجرة التين المترعة بالشوك قبع يرنو اليها تارة، والى الفاس اخرى ، ثم استجمع عزمه الضائع ، وزحف صوب الشجرة ، التي ما ان اصبحت في متناوله ، حتى استوى جالسا •• وفجأة •• راح يعمل الفاس في جذعها ••

كان يضرب الشجرة في عناد مع الالم الحاد ، ويلهث بصوت مسموع ، ظل يضرب والفاس يرتد ، ولا يحدث الا اثرا يسيرا ••

وفيما هو يصطرع مع الشجرة ، اذ به يسمع صوت زوجه ، التي ابت مع الغروب •• فاهتز ، وترنح ، الى ان نهض واقفا ، وراح يضرب الجذع بكل ما يملك من قوة •• فانطلقت الزوجة تزغرد لزوجها الذي استطاع النهوض

وكانت الزغاريد اقرب الى العويل منها الى شيء اخر •• فخرج اهل القرية على الصوت ، فراوا العليل منتصبا على ساقيه ، وفي حرب مع الشجرة •• فقد تخلى عنه الالم ، مما جعلهم يتمتمون بشفاه مرتعدة انها صحوة الموت •• !!

أدب الخاطرة •• وأدب المخاطرة

بقلم : شفيق حبيب

لا ادري والله ، ما الذي حـــدا بالاستاذ محمود كناعنة ، اعتبار زاويتي ــ من كل واد عصا ، نوعا من ادب الخاطرة •

حين اخترت العنوان المذكور لمعالجاتي الكتابية ، لم يدر بخلدي ابدا ان تكون مادة تلك المعالجات خواطر ، بل وضعت ذلك العنوان راجيا ان اعالج اي موضوع اجتماعي او ادبي من خلال تجارب شخصية لي فيها اراء خاصة اود عرضها على القارىء الكريم ، وكم كانت دهشتي عظيمة حينما رايت الاستاذ كناعنة يخلط الحابل بالنابل •

من هنا يستدل على ان ما اكتبه ليس من الخواطر في شيء وانما هي مشاكل اجتماعية او ادبية او غيرها بصورة مقتضبة ومقتضبة •• لان خير الكلام ما قل ودل •

اما اذا وجد الاستاذ كناعنة مادة زاويتي لا تتناسب والخواطر التي يحلم بها ، فالذنب ليس ذنبي ، لاني بعيد كل البعد عن الخواطر فيما اكتب هنا •

حين اكتب ناقدا القذارة في مطاعمنا او عادة قبيحة من عاداتنا او موظفا مستبدا في احدى الدوائر فكيف ستكون كتابتي ــ تشبه القصيدة الغنائية ــ كما يحلو للاستاذ كناعنة الاستشهاد باقوال سيد قطب ؟ •

ولا ادري والله كيف يتهمنا كاتبنا اذا ما عالجنا موضوعا معينا باننا نقلنا ادب الخاطرة الى ــ دنيا المشاحنات والخصومات الشخصية وابعاد اخرى من النفوس الساخطة الكارهة لكل شيء ــ

تلك السوداوية التي تتملك صاحبنا المذكور فيتهمنا كما يطيب له ، ومن ثم يلقي بالفاظه ذات اليمين وذات الشمال دون قيد ، فانني اربا بنفسي بالنزول الى مستواها •

كيف عرف سيادته ان ما يدخـــل ضمن زاويتي هو من قبيل ــ المشاحنات والخصومات الشخصية ــ ؟

اذا كانت استنتاجات الاستاذ كناعنة على هذا المستوى ، واذا كان ظنه في كل ما يكتب او يقال على هذه الشاكلة فلا ريب بانه سيتحفنا باراء ثورية جديرة بالاهتمام مستقبلا •

واخيرا اود ان اهمس مرة اخرى باذن محمود بان ما اكتبه ضمن زاويتي ليس نوعا من ادب الخاطرة وعليه اولا ان يميز بين الخاطرة والمقالة والمعالجة لا ان يزج بنفسه في مواضيع شائكة• فتتمزق ثيابه ويخلق لنا نوعا جديدا من الكتابة يسمى بادب المخاطرة •

البريـــد الادبـــي

ا•م•ح ــ بيت صفافا ــ

خلطت في مسرحيتك بين الفصحى والعامية بصورة غير مقبولة كما تفتقر مسرحيتك الى العقدة والتسلسل

الانسة ابنة الريف ــ س • س ــ

نحن لا نوافقك في تخوفك بنشـــر قصصك كان الاديب في الماضي ولايزال محط انظار اهل بلده او قبيلته يرفعون رؤوسهم به ، وكذلك كانت الشاعرة والاديبة ، فما معنى هذا التخوف في عصرنا • تقول لك هذا الكلام بعد ان وجدنا انك تتمتعين بموهبة لـــو صقلتها بممارسةالكتابة والتشرلتوصلت الى انتاج نحن نترقبه بتلهف •اسلوب قصتك مقبول وموضوعها اجتماعي معقول ومع شيء من التعديل يمكن نشـــر القصة • وبقي لنا ان نطلب منـــك بعض التفاصيل عن عملك وعـــن ثقافتك • وارسال مزيد من النماذج القصصية الموجودة في حيازتك •

مجموعـــة الامثـــال العاميـــة

ظهر في الاســواق مؤخـــرا مجموعة الامثال العامية مـــن تاليف ابراهيم خياط ، يتضمن حروف الابجدية الثلاثة الاولى • تضم هذه المجموعة بين دفتيها ٢٨٩ ص من القطع الصغير ، ومطبوعـــة بالـــة النســـخ (الستنسيل) وتحتوي على مئات من الامثلة المتداولة بالعراق ، خاصة بين اليهود •

من التراث العربى

لباقة العرب

اسر معاوية يوم صفين رجلا مـن اصحاب علي رضي الله عنه ، فلما مثل بين يديه قال : الحمد لله الذي امكنني منك • قال : لا تقل فانها مصيبة قال : واي نعمة اعظم من ان يكون الله اظفرني برجل قتل في ساعة واحدة جماعة من اصحابي اضربوا عنقه فقال الاسير : اللهم اشهد ان معاوية لم يقتلني فيك ولا لانك ترضى قتلي ولكن تقتلني في الغلبه على حطام هذه الدنيا ، فان فعل فافعل به ما هو اهله ، وان لم يفعل فافعل به ما انت اهله • فقال معاوية : قاتلك الله لقد سببت فاوجعت في السب ودعوت فابلغت في الدعاء ، خلوا سبيله ••

اقوال مأثورة

قال سليمان بن عبد الملك : ان من تكلم فاحسن قدر ان يصمت فيحسن ، وليس من صمت فاحسن قادرا على ان يتكلم فيحسن •

قال حاتم طي : اذا كان الشيء يكفيكه الترك فاتركه ••

قال عيسى بن مريم : من كان منطقه في غير ذكر فقد لها ، ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ، ومن كان صمته في غير فكر فقد لها ••

دعـــاء

اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك ، ونالته يدي بفضل نعمتك وانبسطت اليه بسعة رزقك ، واحتجبت فيه عن الناس بسترك واتكلت فيه على اناتك وحلمك ، وعولت فيه على كريم عفوك ••

قال النابغة :

فاستبق ودك للصديق ولا تكن
قتبا يعض بغارب ملحاحـــا

اعداد ــ خالد وفيق شحادة كفر ياسيف

حيـــاتـــي

حياتــي حنين وشوق وحــب
ورعشات هدب لطرف ولـوع
فهذي المشاعر تغـزو الحنايا
وتبعث حلما سني الطلـــوع
وتسكب في امسياتي الغوالـي
شعور التوحد غـب الرجوع
لماذا ؟ أحـن الى مســـتراد
نـدي الـرواء بهـي الربوع
عـلام ؟ اطيـل التوقف امـا
تالق فجـر الهوى والولـوع
فاني لارغب عـن كـل وصل
يعيد السكون لخفق ضلوعي
ولست أبالـي بوصل أكيـد
يتوج شوقي وسكب دموعي
احب حنينـي لـذات الحنان
واهوى التوجد يفري ضلوعي
واعشق مـا اتمنـى لانـــي
اعـتود درب الحنين البديـع

دمشق سلافة العامري

ابراهيم خياط : مجموعة الامثال العاميـة ، حـــروف أ ، ب ، ت

ــ تل ابيب ، ١٩٧١ ــ ٢٨٩ ص الثمن ٥ ليرات اسرائيلية •

صدرت في الاونة الاخيرة مجموعـــة قيمة من الامثال العراقية العاميـــة اغلبها امثال متداولة بين يهودالعراق وقد رتبت هذه الامثال ترتيبا ابجديا يجعل المراجعة في متناول يد الباحث ، ولم يكتفي الاستاذ ابراهيم خياطبايراد المثل العامي ورواياته المختلفة وتشكيل الكلمات حسب اللهجة العامية ، بل قام بتفسير الامثال باللغة العربيـــة الفصحى واورد شرحا مسهبا لها وعن المواقف التي يضرب فيها المثل ومعناه واصل المثل وكيف ضرب لاول مرةكما ذكر المؤلف امثالا شبيهة بها باللغـــة العامية التي يستعملها المسلمون في بغداد الى جانب امثلة مشابهة لهـــا وردت في الشعر العربي القديم وفـــي الامثال العربية السائرة في الادبالعربي للمقارنة والالقاء ضوء ساطع على الامثلة العامية • كما ان المؤلف قارن هـــذه الامثال بما يشابهها في اللغات العبرية والانكليزية والافرنسية واورد المصادر التي اعتمد عليها في المقارنة ان وجدت

وهذه المجموعة تعد تتمة للمجموعة الاولى التي اصدرها السيد لطيـــف خياط سنة ١٩٦٨ تحت نفس العنوان والتي ضمت حرف الالف فقط بينما تضم هذه المجموعة مستدركا لحـــرف الالف للامثال التي فاتت المؤلف الاول وهو شقيق الاستاذ ابراهيم خياط • ومن الجدير بالذكر هنا ان المؤلفـــين قاما بجمع هذه الامثال من افواه العامة مدة طويلة من السنين بصبر وجلـــد يستحقان الاعجاب اثناء دراستهما في الجامعة العبرية حتى حصلا على شهادة الماجستير في الادب العربي ثم تفرغــا الى تنسيق هذه الامثال ونشرها •

واننا نرى ان هذه الامثال هـــي مجموعة فريدة من نوعها لم يسبـــق اليها مثيل،ولا نكاد نجد مجموعةمشابهة لها وذلك لان المؤلفين قاما بجمع الامثال التي مازالت تستعمل بين مهاجـــرى العراق في اسرائيل والامثال التـــي ابتكرها المهاجرون من العراق في اسرائيل كما ان التعليق والتفسير على هـــذه الامثال يعتبر وثيقة اجتماعيـــــة ــ انتروبولوجية وثقافية وفولكلوريةخطيرة لدراسة هذا القطاع من شعب اسرائيل وفهم نفسيته ودراسة احواله في المهجر وفي اسرائيل •

ولا يسعنا الا ان نهنىء المؤلـــف الاستاذ ابراهيم خياط وشقيقه لطيف خياط على المجهود الرائع الذي بذلاه في اخراج هذين الكتابين راجين الا ينسيا في المستقبل ذكر مكان الطبـــع وتاريخه على صفحة العنوان لكي يساعدا الباحثين المهتمين بالموضوع في الوقوف على هذين العنصرين المهمين في عالم البليوغرافيا •

سامي ابراهيم معلم

من الشعر الفرنسي الحديث

عـــالـــم الشعـــر

للشاعر الفرنسي شارل [illegible]

تعريب : اديب راوي

١ ــ اين كل تلك البلاد التي يتحدثون عنها
في الشعر ــ اليست بعيدة عنا ؟!
فيها الليالي الزاخرة بالحرارة والافاق المشرقة
تبزغ فيها الشمس بالوانها الرائعة •••
٢ ــ ••• انا اعيش هنا في ركن قصي
حولي الابراج والحواجز والاسيجة
انني اريد ان اهرب الى حيث لا أدري
ولكنني اعرف ان كل شيء خداع
فذلك العالم موجود في مخيلة الشعراء فقط !!

انســـان صغـــير

للشاعر الفرنسي : بور[illegible]

تعريب : اديب راوي

١ ــ الحقول الزاهرة والورود الناضرة
كلها سلبت مني بسرعة
الجمال والفتيات الملفحات بالشمس
كلها سرقت بطرفة عين
فاذا كنت انسانا صغيرا فاشلا
فليس هذا سببا لسجني
وتقييدي كل ايام حياتي
انني سأتسلق شعاع الشمس
واتطلع من الاعالي الى كل الناس
لانهم لم يسلبوني الخلود !



رواية غائب-طعمه فرمان

خمســة اصــوات

بقلم : زكـي درويـ[illegible]

خمسة اصوات لخمسة رجال اجتمعت لتصنع رواية ، وكل انسان يصنع رواية ، والانسان السعيد هو الذي تترك له حرية الاختيار ، يختار البداية والنهاية ، ويصنع المواقف المناسبة

اما الاصوات الخمسة في رواية غائب طعمة فرمان • العراقي ، فلها حكاية اخرى تماما ، نفس الحكاية التي تخلق في ظروف يفرض فيها عليـــك صوت من الخارج ، ليس صادرا من احتياجك •

رغم ان الخمسة اصوات تمثل مذاهب شتى ومواقف شتى ، الا ان هناك حالات يشترك فيها الكل ، فهم اولا •• ولدوا في تربة عفنة ، نفس التربة التي تنبت النخيل والشوك معا ، اما النخيل فالى بطون السادة ، واما الشوك فيعود الى التربة نفسها التي خلقته •

وهذه الاصوات يجمع بينها سخط مشترك ، نتيجة للحياة تحت كابوس مشترك ، ولو ان كل صوت يتاثر بهذا الكابوس من زاوية خاصة ، الا انها في النهاية اصوات غاضبة تعبر عن غضبها بطرق مختلفة باختلاف الرؤيا او وجهة النظر •

وهذه الاصوات ــ جميعها ــ ترمي بها الاحداث الى الحانات ، الى العرق الذي يلهب البطون الجائعة والعقول التي لم تعد تتسع لمزيد من التفكير •

الصوت الاول

سعيد هو الصوت الاول في الرواية صحافي ، اتخذ موقفا محددا من السلطة لكن ماساته تنبع من عدم اتخاذه موقفا من نفسه ••

ومشكلته هي عدم الثقة بنفسه وبما يكتب يوميا في الجريدة ، حساس دائم الشكوى • اصدر كتابا فاشلا ، فصدم على طوال الطريق • وصاحبته هذه العقدة على طول صفحات الرواية الى ان يقول ص٢٧٠ :

اتعرف لماذا : لانني غير راض عن نفسي ، بل نادم عليها ، ماذا قمت من عمل جدي حتى الان ؟ ماذا صنعت لجيلي ؟• وعندما يامر زبانية نوري السعيد باغلاق الصحيفة ، يترك العراق الى سوريا ، متحديا اتهام زملائـــه بالانهزام وعدم الصمود •• وكان قد ركب طائرة امريكية وشاهد بغداد من فوق قبيحة متهدمة ، ففقد الثقة بالناس والوطن •

الصوت الثاني

ابراهيم ، المسؤول في الجريدة ، يعرف الطريق جيدا ، وجد في النهاية سبب تشرده ،ووجد الاستقرار الاجتماعي في زوجة لطيفة اما فكريا فظل يعاني عذاب القلم المسلط على الصحافة وعند اغلاق الصحيفة ، عاد الى البيت ــ بيت ابيه ــ الذي خرج منه باسم المبدأ ، وهكذا استطاع الحصار الاقتصادي الذي يفرضه النظام ان يجعله يتزحزح قليلا عن احلامه ومبادئه ولكن الى حين • وهو في الرواية اشد الاصوات اتزانا وعقلانية وتخلصا من العقد •

الصوت الثالث

[illegible]

الصوت الرابع

[illegible]

الصوت الخامس

[illegible]

قصة حب فاشلة

يمين الله كنت احبها دوما
يمين الله ..
وكنت أود لو نحيا سويا تحت سقف الروح
نجني الحب والاطفال ،
نأكل أردأ الفضلات ،
نشرب أردأ الامواه ،
نلبس أردأ الاسمال
يمين الله كنت أحبها
رغم السنين الاربعين بوجهها المحزون
وكنت أسد بالاوهام قلبي والهوى المجنون
يمين الله كنت أحبها دوما
يمين الله ..
وكنا مضينا ذات يوم دون ان ندري
مضينا في غريق العار
فاتعبنا الطريق ..
تورمت بالشوك ارجلنا وايدينا
فألقينا عصا التسيار
وسحنا في بلاد الله !

عمان ـ الاردن   علي فوده

النطـــاح

قصة قلمية بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

... سيدي .. وبكل تواضع ، ... ئلات التي يسمونها واطية . ... ولدتني امي في قدح الشعير ... سقيفة يخلو سقفها من الاسمنت كما الحال في بيوتكم الفاخرة ... ذا .. فقد استقبلني الناس ... بالسرور ووزع والدي الحلوى ، وذبح الربيبة التي اشتراها ... رين لهذا الغرض .

كل ذلك ياسيدي احتفاء ... . فانا كما تشاهد وتسمع ... ـ منذ ان حطت قدماي على ... هذه الارض .

اجتمع المهنئون في حارة العائلة ... انحاء القرية .. يباركون مقدمي ... قصت النساء في هذه المناسبة ... لرجال حلقات من الدبكة طويلة . ... تعاني امي الكثير في ولادتها ، ... ة خبيرة في مثل هذه المسائل ... كل يوم وضعا مماثلا ، لكنها ... ماجورة كقابلات مدينتكم وموظفات ... قياتها ، يبتسمن بالفلوس . ... بلديات تعمل هكذا .. تارة ... بسيطة وتارة لوجه الله .وهديتها ... على رطل من السكر او كيلو ... صابون او الزبيب او التمر . ... كانت متوفرة بكثرة في ذلك ... .. ايام كان القرش يساوي ... يرات من ليرات هذا الزمان . ... احمل هذا الميراث على راسي ... يوم ، فاذا دخلت المدينة ، وجدت ... ضائعا بين منبهات السيارات ... الطرق وواجهات المحلات . ... مدينتكم يا سيدي لا تساوي ... بصلة في نظري .

... سان فيها رقم من الارقام ... من اعمدة الهاتف ... يوم اسمع عن حادث طرق نتيجة ... انتباه سائق سيارة ثمل ، ولان ... التامين تتولى دفع دية القاتل . ... يوم جريمة سطو على محل ... يقوم به ما تسمونه خارج عن ... دون ان تعرفوا لماذا خرج على ... ؟ .

قريتنا بخير .. لا تضيع فيها ... وجهي ولا افقد انسانيتي بين ... .. لهذا احبها فمنذ ايام ... ، احتفلت قريتنا بمقدم طفل ... دم جديد يغذي تربتها .. ... ه القرية بالعناق .. ... قريتنا تحب الاطفال ، تحبهم ... يا سيدي من هنا اعيد قريتي ... انني مدين لها بكل سعادتي . ... كل يوم اعثر فيها على طفولتي ... على وجوه اطفالها ابتسامتي ... اجد نفسي هناك ... انسانيتي . ... ؟ ...

... ريتي بسيطة تخلو من التعقيد ... ان المصفحة فكل شيء بسيط ... يها ..

... جات تجمد الخضار واللحوم ... شاعات تجمد الدماء والاعصاب ... علبات ومحنطات ... شيء طازج في اسواقها حتى ... فالخضرة من الحاكورة ، ... من اللحام ومع هذا تبحث ... د ولا تكره التقدم ، والمدرسة ... لى صحة ما اقول ... ، هناك مكان لعداوة بينها وبين ... لكننا يا سيدي وبكل اخلاص ... نولد بين الصفحات وان ندار ...

... تعودنا ان نستقبل بالزغاريد ... دة . وتكون لكم من الشاكرين ... لنا مستشفى تكون القابلة ... ة موعوبة في صناعة الزغاريد ... نا تطرب لالتقاط هذا النوع ... وات .

... لما تعودنا وتطبعنا .. لذا تكره ... سيقى الجاز والقرب ولا تحن ... ، الشبابة والبرغول وثغاءالاغنام ... بقر .. فهي تبيت في الطابق

الاسفل من عليتنا ، لقد الفناها ، غير اننا منذ مدة لا نرهقها بالعمل ، فقد استبدلنا حلوسها بالتراكتورات . غير اننا لم نغير حليبها بالحليب المجفف لاننا نعتقد ان حليبها معقم من عند الله .. وليس هناك اجود من صناعته .

هكذا نعتقد ولا سبيل الى نزع هذه الفكرة من رؤوسنا فتفكيرنا منتزع من خشونة ارضنا ، هذه التي لا تبخل علينا بالعرق والجهد .

اننا لا نضيق صدرا بالحياة ، فقد عودتنا الارض على الصبر وسعة الصدر ولهذا نفضل القنابيز واسعة فضفاضة ونعتمر العقال في المناسبات ، ونسافر على ما تيسر، غير اننا نلبس البنطلونات حين الحاجة رغم كرهنا للملابس الضيقة وما تسمونه موضة . فالموضة عندنا لا تتجدد الا باختراع ما يفيد الارض والبشر اما طول السالف والشــوارب الحليق وعرض فتحة البنطال فامور لا تهز تفكيرنا ولا تعلق به .

بكل بساطة . نحن اناس نبحث عن الجوهر ولا نعتني بالقمامات ، فما ترميه الحضارات في سلال المهملات .. شيء لا نحب ازعاج عيوننا بالالتفات اليه ، فلو كان محترما .. لما رضي بمكانه هذا .

ارايت يا سيدي بعد الهوة بيننا وبينكم ...!

انتم تولدون تحت اضواءالفلوروسنت والثريات . نحن على مساطب البيت نسقط .. داخل اقداح الشعير ..

انتم تركضون خلف المرضات وتجدون في البحث عن اسماء لمخترعاتكم الجديدة ونحن نبحث عن طريقة افضل لتطوير المحراث وتكبير حجم الثمار .

تفكيركم معلق باذيال الفساتين وما تحتها .. وافكارنا مفرودة قرب حبات القمح تغرد لها حتى تنضج

اننا مختلفون يا سيدي .

في التفكير . في المظهر . والمعاش ، فانتم اناس لا يعجبكم العجب ولا الصيام في رجب . ونحن قوم نصوم الستة ومطالع الاعوام ونطلب في نهاية اليوم المغفرة ، ونقيل الافطار على بصلة ونقول الحمد لله .

اننا قوم بسطاء ،غير اننا اذا تعرضنا للاهانة هبت كل شرور العالم من مرقدها وركبت رؤوسنا .. حتى ننتقم او ترصف جماجمنا . فالشرف عندنا غال ايها السيد . لكننا حتى اليوم نخلط . نعم نخلط معنى الشرف ، فهو عندنا متعلق بجدائل المرأة . مع اننا كنا السباقين الى اعطائها كل المتاعب افصد كل الحقوق . فلو تخلصنا من هذه النقطة لكنا افضل الناس..ولكن دلني ياسيدي على انسان يعيش بلا نقائص ..!

فنحن نوفر لضيوفنا افضل الفراش .. ونبيت على البلاط كي لا يقال عنا كذا وكذا . وتابى علينا طباعنا ان نستقبلهم على باب السيارة ونودعهم مساء على عتبة الفندق . ولا يستر لنا خاطر الا اذا تكاثر المدعوون على باطيتنا فنحن اناس نكره العزلة ولهذا نبني بيوتنا واسعة يمرح فيها الخيال .

شيء وحيد ينقصنا حتى نلحق بركبكم ـ ولا نتمنى ان يتوفر ـ حتى لا تكسد اخلاقنا وتبور ، وامل ان لا ادلك عليه ، لانك يا سيدي رضعته مع الحليب ، مع الحليب المصنع في العلب ، فهل انت بحاجة الى سماعه بعد ...؟

والان ادعوك الى كاس من الشاي في بيتي فقد تعبنا من الوقوف على اقدامنا واعدك بان امي ستصنعه بنفسها .. وهناك نكمل الحديث .

وارجوك الا ترفض .. ولكن .

تذكر ان تخلع نعليك قبل ان تجلس على الفراش فليس في قريتنا انسان يرفض ان يخلع حذاءه ، حتى ولو كان من لب العائلات التي تسمونها .. راقية .

نـــير شـــوحيـــط
الترجمـــة كفن جميـــل

سئل الشاعر العبري الكبير ابراهام شلونسكي عند بلوغه سن السبعين في العام الماضي ، كيف خاطر في ترجمة اعمال شكسبير الى اللغة العبرية وهو غير متضلع في اللغة الانكليزية تضلعا كافيا لهذه الغاية ؟ فاجاب : ان الترجمة بحد ذاتها اعجوبة وعملية غير ممكنة ، فاذا كان كذلك فلم لا نخوض الغمار ، وفي كل حال لا يمكن الوصول الى الكمال ؟

هذا الجواب اليائس والغريب لم يكن يتوقع من اكبر فنان للترجمة في الادب العبري المعاصر والحائز على جائزة تشرنيخوبسكي للترجمة ، وهو الذي قيل عن ترجمته لرواية «الدون الهادئ» للقصصي الروسي شولوخوف بانه قد كتب الترجمة «بالعبرية القفقاسية» ، لما في الترجمة من دقة النقل والتعبير الامين .

هذه الفرضية كان يؤمن بها مصطفى لطفي المنفلوطي قبل جيلين ، اذ كان يكتب تراجمه المشهورة من اللغة الفرنسية وهو لا يحسن هذه اللغة بتاتا . فاغنى المكتبة العربية بروائع الاثار الادبية التي تعتبر حتى الان دررا يتيمة في الادب العربي الحديث وجزءا لا يتجزأ منه .

ازاء هذا الاعتقاد نجد اعتقادا معاكسا يدعي اصحابه بان الترجمة امر عسير وغير واقعي وليس من الامكان تنفيذ هذه العملة العسيرة والمستحيلة التي تسمى الترجمة . ذلك لان ادق التراجم واكثرها امانة لا تستطيع خلق الاثر الادبي خلقا جديدا في لغة ثانية واذا افلح المترجم ان ينقل الافكار والاحاسيس ووصف الاجواء والانطباعات والانغام والالوان ، فان الترجمة تقف محتارة ازاء اجراس الكلمات والمحسنات اللغوية والبلاغية التي لا تتاقلم في جو الا جوهـا الاصل . وهنا فمن المحقق ان تفقد الترجمة ، وخصوصا ترجمة الشعر والاعمال الادبية الرفيعة غير قليل من مصدريتها حيث تبدو باللغة الثانية بحلة غريبة مما يغير من داخليتها ومن خاصياتها الذاتية ، وهذا ما يفسر لنا القول الايطالي القاطع «المترجم خائن» .

وهنالك الوسط الذهبي الذي يوفق بين هاتين المدرستين ، اذ لا يمكن ترك الترجمة بدون حدود ودون قيود حتى وان كان فطاحل من الادباء يحسنون الترجمة الحرة أيما احسان ، وكذلك لا ينبغي اليأس التام من عملية الترجمة اذا لم تنطبق النظريات المثالية على الواقع . ان الوسط الذهبي هو الطريق الامثل للسير في هذا السبيل . فكل مترجم يخاطر في العمل في هذا المضمار ينبغي أن تكون له اللياقة اللغوية والادبية الكافية ، لان هذه اللياقة التي لا تقاس بشهادة او بقياس وهي الضمان الاساسي لنجاح عملية الترجمة . فالمقدرة الادبية هنا ليست معرفة غزيرة وتمكن في الانشاء فحسب بل وكذلك وجود ملكة خاصة تسير المترجم وتوجهه الى السبيل السوي . فهذه الملكة قد لا يحصل عليها ادباء كبار ويفلح فيها من هو اقل منهم مقدرة في الكتابة ، لان هذه الحاسة الخاصة هي التي توجه نحو الترجمة المثلى او الكاملة . واذا جاءت مع هذه الملكة معرفة غزيرة في خبايا اللغة والادب ، فان الترجمة تكون عندئذ اكثر رصانة واقوى صناعة .

هذا بالنسبة للمترجم ، اما بالنسبة للترجمة ذاتها ، فان العملية تختلف في كل اثر ادبي عن الاخر كاختلافها عند هذا المترجم او ذاك . فترجمة الشعر تختلف عن ترجمة النثر ، وترجمة القصة تختلف عن ترجمة المقالة ، وترجمة الخطاب الاخوي تختلف عن ترجمة الخطاب السياسي ، وترجمة الصحف عن ترجمة الكتب ، وترجمة العلم عن ترجمة الادب ، بل وترجمة جزء من انتاج عن ترجمة جزئه الاخر . فلكل مقام مقال . ولكل انتاج ما يقابله من طاقة مناسبة من فنون الترجمة وضروبها ، اذ يتلون الوحي في عملية الترجمة كتلونه عند التاليف . فالتاليف ولادة وخلق ، والترجمة محاكاة ذلك . التاليف انتاج واختراع ، والترجمة مضاهاة ذلك . التاليف شروق شمس في افق ، والترجمة شروقها في افق آخر . فالشمس هي عين الشمس ، ولكن الجو لا بد ان يختلف ، ولذا فان الشروق هو شروق في كل عصر وكل مصر ولكن الاجواء تختلف وتتغير ولا تناظر بعضها ابدا .

الترجمة نوعان :

ترجمة فنية : وهي ترجمة الادب والاثار السلمية .

ترجمة عملية : وهي ترجمة واقعية تجارية او ادارية . اساسها الفائدة العملية .

الترجمة الفنية على انواع :

١ ـ ترجمة الفكرة والقصد : هي أبعد انواع التراجم عن المصدر ، وهي مقابلة ومقارنة اكثر مما هي ترجمة بالمعنى المفروض .

٢ ـ الترجمة المعنوية : وهي نقل المعنى تبعا للاصل ، اي هنالك علاقة اقوى بين الترجمة والاصل من النوع السابق .

٣ ـ ترجمة الكلمات والمعنى : وهي اقرب الى الاصل من الانواع الانفة واكثر امانة (ولكن لا اكثر نجاعة) .

٤ ـ ترجمة المعنى والمبنى : وهي اعسر انواع التراجم لانها تتطلب نقل اجراس الكلمات ونقل المعاني على السواء .

الى الياس .

٥ ـ الترجمة الحرفية : وهذه ابسط انواع التراجم وابدؤها ، لانها ترجمة معجمية خاضعة للالفاظ اكثر من خضوعها للمعنى الرئيسي الذي يجب أن يوجه دفة الترجمة نحو غايتها السوية .

وقد تكون الترجمة الحرفية ضرورية في نقل دقيق وأمين وخصوصا في النصوص العلمية او القانونية حيث يغدو المترجم آلة فنية دقيقة . وقد تكون احيانا غير ممكنة بل ومخزية ، كمثل ترجمة حرفية للقول العربي «احلب الدهر اشطره» . او القول «يتخبط خبط عشواء» ، اذ لا يمكن ترجمة مثل هذه الاقوال التصويرية الا بالطريقتين الاولين .

الترجمة العملية

وعدا هذه الانواع من التراجم التي تختلف فيما بينها بدرجة التقارب او التباعد عن الاصل . او بنسبة تصرف المترجم في عمله ، فان هنالك ضروبا اخرى من التراجم تختلف في ماهيتها عن بعضها وفي شكليتها ، لا في دقتها ومحاكاتها للاصل وحسب . هذه هي التراجم العملية ، وهي التراجم الدارجة السائرة ، وهي تراجم نافعة في الحياة العملية كالتجارة والصحافة واحيانا حتى في الكتب العلمية ، منها:

١ ـ ترجمة الاختصار : هي ترجمة لانها تعمل على النقل من لغة الى اخرى ، ولكنها غير مرتبطة بالنص وغير مسؤولة تجاه الاسلوب وتجاه مبنى الانتاج المترجم، بل تجاه الفكرة العامة والمعاني المتدارجة .

٢ ـ ترجمة التصرف : وهي اكثر حرية من غيرها ، لان المترجم يستخدم النص المترجم حسب رغبته وحسب ما تتطلبه ضرورته ، دون الاهتمام بتقديم المصدر كما هو . وهذه الترجمة تدل على عدم اكتراث المترجم بكمال المصدر، واحيانا تدل على وهن المترجم او عدم قابليته على الترجمة .

٣ ـ ترجمة التحريف : هي اكثر تصرفا واكثر تطرفا من سابقتها ، لانها تدل على التلاعب المتعمد في الاصل او على سوء العمل في الترجمة . هي خيانة بالاصل ، بل واستهتار بالقارئ.

٤ ـ ترجمة الاقتباس : وهذه ايضا ترجمة غير مسؤولة لانها تتطفل وتلتقط من النص الاصلي حسب اهوائها ، ولكنها غير مستهترة بالاصل لانها لا تعمل على تحريفه او تزييفه . وهي سائدة في الاوساط الدراسية والعلمية .

٥ ـ الترجمة الانية SIMULTANEOUS وهي ترجمة شفوية على الاكثر ، اساسها النقل الآني الامين ومسايرة المصدر المتكلم في الاستمرار وتتبع خلواته واقتفاء اثره في الحال .وكذلك الالتقاط الحالي لشوارد القول . ومن هنا فان هذه الترجمة لا تحمل من المسؤوليات الادبية ، ولكنها اكثر امانة للمصدر واكثر خضوعا ، بما يتطلبه الموقف .

وجملة القول ان الترجمة عملية فنية تقنية تتطلب المهارة واللباقة كما تتطلب المعرفة في الموضوع والتمكن من امور اللغة والادب في هذه الجهة او تلك ، وفيها من حرية العمل والتعبير كما فيها من المسؤولية والامانة والنزاهة الادبية . والمترجم كاديب لا يقل شانا ومقاما من المؤلف، بل وجدانا اكثر طاقة ومقدرة من المؤلف . وقد رأيت تراجم تفوق في مرتبتها الادبية على المصدر المترجم ذاته ، وفي هذا من المغالاة التي لا يمكن الاعجاب بها كترجمة . لانها تزور الواقع الادبي في تزويقها السخي، ومثلها يقابل النقيض في تزوير الواقع الادبي بترجمة سيئة ورديئة .

ويجدر ان نقول ان من جملة المسؤوليات التي يتحملها المترجم هي كونه مفسرا للنص المترجم في بعض الاحيان لا مترجما فحسب ، لانه يعطي لبعض الالفاظ مفهومها الذي ينتقيه من مفاهيم عديدة يقترحها اللفظة الاصلية ، وهذا ما يدفع مفسري الكتاب المقدس مثلا الى اللجوء الى تراجم الكتاب ليقفوا عند مفهوم اللفظ كما ارتآه المترجم . وليست هنالك مسؤولية اكبر من هذه المسؤولية التي تضع مصير الاثر الادبي بكامله بيد المترجم . المسؤولية التي تكاد لا تحتمل ولا تتحقق . وهي التي بعثت بالاديب الفرنسي الكبير اناتول فرانس الى القول عن فن الترجمة : لا ينجح في هذا الفن الا ذلك الذي يؤمن بانه لا ينجح فيه .

لقـــاء دافىء

يـا للقاء المشتهى
اذ اقبلت فحبستها
من غمرة الوجد التي
في خافقي ذوبتهـا
فعلت لساني غنـوة
وعلى اللقا قطرتهـا
يا ليتني اذ اقبلت
او عد قلبي صوتها
صرت الحمام مرفرفا
بالحب او طوقتهـا
او ليتني كنت الحنان..
محملا فغمرتهـا
يا سحرها اذ لملمت
ثوب الهوى فجذبتها
ذابت حنانا دافقـا
كالشهد حين لثمتها
حتى استحالت قطعة
من مخمل سرحتها
فصلت امالي بها
من سحرها خيطتها
ملات حياتي غمرة
بالشوق حين شممتها
وانساب في جـوفي هوا ..
ها دافئا فعبدتها
واتى الوداع بعبرة
ملء الجوى موهتها
فبكيت امالي لما
ابكيتني وبكيتها
هي كل ما في خاطري
دنيا الورى منيتهـا
يا ليتها تبقى معي
تشقى معي يا ليتها

سلمان مصالحة

لمحة خاطفة عن :

ايرنست همنغـواى رائد القصـــة

في الادب الامريكي ـ ١٨٩٨ ـ ١٩٦٠ م

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

يعتبر همنغواي في طليعة الادباء الامريكيين المعاصرين الذين خدموا مجتمعهم والانسانية بفضل قصصه التي استطاع بفضلها ان يحوز على جائزة نوبل للاداب .

كان همنغواي في السابعة والعشرين من عمره عندما نشر قصصه الاولى ، وكان انتاجه يبشر بمستقبل لامع لانه كشف عن متانته في فن القصة. وكانت بساطته في حقيقة الامر استقامة مثالية . كما كانت قدرة فائقة على التعلم من الاخرين . ولقد استطاع بوصفه فنانا ان يبث احساسا محدودا في كل شيء لمسه . واذ كان مشغوفا دائما بالبحث عن ـ الشيء الحقيقي ـ فقد توخى خلق رموز للوقائع ، كما توخى التبديل المتقن للايقاع الطبيعي باستدعاء الانفعال الضروري الذي يظهر الصور المختلفة للوجود الذي تمثل عنده في الحب والحرب والرياضة .

وكانت ـ الحرب ـ هي مادة ادب همنغواي ، فقد كان تحمل الحياة التي تقوم على اساس افتراس الفرد امرا غير ممكن الا بالمحافظة على شخصية المرء . ولم تكن الكتابة ترويحا عن النفس بالنسبة اليه ، وانما كانت طريقة من طرائف الحياة . لقد كانت وليدة اليأس والعداوة ، واستمدت مادتها من الكفاح العنيف القاسي ، ومن ثم لم يكن في وسعها الابقاء على نفسها الا اذا نفت نفسها بنفسها . ولعله بعد ان رأى بنفسه ما يتحمله الانسان من قسوة الحياة وفظاعتها قد استطاع ان يدرك معنى الالم والاستمتاع والانتصار . ومن ثم اصبح فنانا اذ عرف كيف ينقل هذه الاحساسات نقلا صادقا . واذ كانت الحرب قد أثرت في كيانه الفني تأثيرا قويا ، فقد عرف كيف يعبر عن ـ الوحشة ـ في الحرب ، والازعاج الذي يشل الحياة ، والقتل الذي يتسم بالبطولة ، وحيوانية الانسان، ومحاولة الانسان الاحتفاظ بما كسبه وبانتهاء الحرب اتخذت القيم التي سجلها اشكالا اخرى . فهناك شرب الخمر ، والعشق ، والنداء الحاد المؤلم في الصيد والحماس اليقظ . ولقد كان هو بدوره يقظا تماما ومدركا كل الادراك المقتضيات الطبيعية .

ولقد اثبتت صرامة ـ همنغواي ـ ان حاجته الى تعبير مثالي في الفن كانت دليلا على انه رومانتيكي متحمس خاب امله خيبة عظيمة ، وكانت الامه المبرحة قاسية ومحكمة اكثر من اللازم ، كما كانت انعكاسا شفافا اكثر من اللازم ، وكذلك كانت الرموز التي استخدمها لنقل شعوره عن سخافة العالم وفظاعته اكثر اهمية من الشخصيات التي مثلتها ، ومن ثم كان شغفه عظيما بالقيم المطلقة . فهو لم يكتب عن اناس يعيشون في دنيا حقيقية ، وانما كتب عن قيم وضع من اجلها شخصيات تتجه نحو قطبين هما الاطراء المطلق وخيبة الامل المطلقة ومن ورائهما شبح العذاب .

وقد تمثلت اتجاهات همنغوي كلها في كل قصصه تقريبا والتي يجدر بالقارئ الكريم الاطلاع عليها والتي اهمها : ـ الشمس تشرق مرة اخرى ـ ـ روابي افريقية الخضراء ـ ، ـ وداعا ايها السلاح ـ ، ـ سيان ان تملكها او لا تملكها ، ـ لمن تقرع الاجراس ـ وغيرها ..

صلوات فكر في محراب الحياة

بقلم : بدوى عبد المجيد

ايتها الطبيعة !!

يا سر الجمال والسحر والجلال ! ليست عجلات ادراك الا واعظا حيا وخطيبا مفوها يوحي الى ابناء البشر بالايمان بالله ...!

يا منبع الامل ومبعث الصفاء الى القلوب !! كلما شعرت بوحشة في نفسي اسرعت اليك واجتليت محياك فزال همي ، وخفت الامي ، وجف غارق دمعي . وهنىء عيشي ...!!

ايتها النفس !

كيف طاب لك المقام في هذه الارض الموحشة ، فلا انيس يسامرك ، ولا جليس يساهرك ؟؟ اتبكين وليس في فؤادك شجن ؟! اتحمر خدودك حياء وخجلا من اثام بني آدم التي يسود لها وجه التاريخ ؟ اتنتحبين وانت الطاهرة العذراء ، وتندبين هذا الانسان المنغمس ظلمه وجوره وكانما هو ضاحك لاعب ، لا يحس بالوخزة التي بين جنبيه ، ولايشعر بالاذى الضائع المحيط به ؟؟ !!

ايتها الكابه !!

لقد غرست جذورك في نفسي ، وجعلت لك موطنا في قلبي لم يسكنه احد سواك . فحاولت نزعك واقتلاعك ثم فشلت في امري وضاقت بي حيلي .. !!

ايتهـا الذكرى !!

انت يا بنت الالم وشقيقة الامل تسكنين مسارح الخيال ، وتعشقين حفيف الاشجار ، وتغريد الاطيار ، وتضاحك الازهار ، تتحلين النغم، ويحتويك خرير الماء ، ويحمنك نسيم الخلاء ، فانت جمال الكون الساحر في ابهى مظاهره .

ايهـا القلب !

لست سوى ذكرى الماضي يشوبها رجاء ضعيف في المستقبل ، فاخفق خفقات نابضة بالحياة ، او فاسكن سكون العدم والفناء والابدية ، بل سكون القبر ، وعليك في العالمين .. سلام ....

الموعـــد المهجور

غـدا سنلتقي ـ وتنساني
الانتظار المـر ينهشنـي
كم أرقب اللاشيء في فزع
غدا سنلتقي ـ وما من غد
الموعـد المهجور يـا سيدي
لن نلتقي ، لن نلتقي ابدا!

ما بين اشواقي وحرمانـي
يشل اعصابي وايمانـي
وأرتمـي في عالم ثـان
تدركني فيـه .. وتلقاني
لا كان ! بل لا كنت تهواني
ضيعتني ، ضيعت نسياني

الكويت   ناصح محمود القاسم

شقـــراء

شقراء يا حبيبتي يا نغما على فمي
يا حلما أشرق في عيني مثل الانجم
يا املي الحلو ويا مصباح ليلي المظلم
يا واحة خضراء في صحراء عمري المعدم
ويا عبيرا ليت يرويني فما زلت ظمي
لولاك ما كتبت للحب وما غنى فمي
لم أدر ما الحب وما معنى الهوى لم اعلم
اني قرأت الحب في عينيك فهو ملهمي

كربلاء   كاظم ناصر السعدي

حـــول مســـرحية
بلالين ... أو قطعة حياة ...

مسرحية شاهدتها مؤخرا على مسرح العمرية .. من تاليف واخراج فرانسو ابو سالم ... وقد كانت مسرحية محلية تاليفا واخراجا وتمثيلا .... وبتذكرة في سعر زهيد وجدت مكانا في صالة مسرح العمرية .. وبعد اسدال الستار .. علما بانه اختلط اهل الصالة باهل المسرح اختلاطا غريبا وانسجموا بعواطف حارة متبادلة بينما مكثت في مقعدي احس بالبرد المزمن على جو الصالة وفي صدري وكياني مرجل تغلي فيه عواطف الاعجاب .. فنهضة المسرح في بلدي تهمني جدا كاي متفرج عادي يحب الادب المسرحي. ورغم اني لا افقه هذا النوع من الادب .. أو الفن . الا انني اعشقه وفي رايي ان المسرحية كانت نـواة صالحة لنهضة هذا الفن .. وهذا ما اعجبني بالدرجة الاولى ولو اردت الحديث عن كل نبضة في المسرحية احسستها وسجلتها لاستغرقني ذلك طويلا .. ولكني وجدت اندفاعا قويا يهزني ويصرخ بي ان اعلق على ما رايت بمنطق المتفرج العادي الذي يسرح مع المسرح .. فلست ناقدا ولا اعرف للنقد اصولا .. على أي حال .. كانت المسرحية ناجحة جدا .. الموضوع مطروق ولكنه لا يمل فهو جديد دائما الفقـراء الكادحون .. افكارهم .. خيالهم .. منطقهم .. حياتهم .. والاغنياء المتسلطون .. تفكيرهم .. فلسفتهم .. مصالحهم.. كل هذا استطاع المؤلف المخرج ان يسرده في مشهد مسرحي واحد سردا رائعا من حيث النص والحركة .. وكانت الادوار في الغالب اصغر من اصحابها .. فالشخصيات المؤدية كشفت عن خامات تمثيلية ممتازة .. ونجح المخرج في دمج المسرح بالصالة .. فبعد رفع الستار يهفو المتفرج عادة الى زوايا المسرح متطلعا بشغف الى الزاوية التي تنطلق منها الخطوة الاولى للاحداث . ولكن المتفرج يفاجأ بالراوي يخرج من الصالة من بين صفوف المتفرجين .. وقد كان قديرا مقنعا في اسلوبه لبلورة الفكرة للمتفرج رغم ان اسلوبه لم يخل من نوع من التهريج كان في غنى عنه . وتتوالى الاحداث بشكل يجعل المتفرج يتصور انه قطعة من المسرح وليس من الصالة .. أو ان الصالة نفسها هي المسرح .. ولعل هذا كان سبب الاندماج بين الفريقين بعد اسدال الستار والذي اشرت اليه في المقدمة . وسمعت همس الحضور اعجابا بالاضاءة .. وقد كانت فعلا مثيرة .. ويبدو ان جهاز الاضاءة الكامن وراء كواليس مسرح العمرية جهاز جيد مطواع .. استطاع احساس المخرج ان يستغله في رسم لوحات مسرحية تمثيلية سريالية معبرة .

ومن دليل المسرحية الذي هو تذكرة دخولها عرفت اسم المؤلف فاذا هو المخرج واذا هو صاحب دور فيها .. وهذا في رايي ارهاق الا انه ارهاق مفيد نافع .. فان الاختلاف في امزجة المؤلف والمخرج والممثلين قد يؤثر في السرد المسرحي بان تفلت من سمفونية المسرح نغمات نشاز .. وقد كان الرجل متقنا في العزف على الاوتار الثلاثة وكان بحق محور ثابت متحرك للاحداث .. وعند هذه النقطة لا بد لي من طرح السؤال الذي دفنته طويلا .. وهو اين كتاب المسرح في بلدي ؟؟ ان الكتاب في المجالات الاخرى كما يقول المثل العامي البليغ (زي الهم على القلب) والشعراء .. (على قفا من يشيل) حتى لقد اوحت لي المسرحية بقصيدة اختزنت موضوعها وبدات مطالعها .. وهذا دليل كاف على الحاجة الى الفن المسرحي .. فالشعر .. وكل مجالات الادب في حاجة ماسة الى هذا الفن .. ما يدهشني هو ان ارضنا خصبة ولود فما بالها عاقر عن انجاب كتاب المسرح ...؟؟

وعود على بدء .. وعن حوار المسرحية .. كان باختصار متسلسلا منسجما واهم من ذلك انه كان بالعامية الدارجة . ولا انكر انه اعجبني على المسرح ولكنه نفرني في الدليل المطبوع عن المسرحية .. فقد كتبت سطور قليلة بالعامية لتصغير ملامح المسرحية والعامية المطبوعة شيء شنيع ..واسلك في ان الفصحى غير قادرة على التعبير عما عبروا عنه بالعامية والفصحى لا تزال بخير .

وحديثا عن بعض الادوار تألق في المسرحية الشاب الذي لعب دور اسعد .. فقد كان تجسيدا حيا لـ(تتحيف ابن البلد) . والشاب الذي لعب دور محمود الطباخ .. وهو المؤلف المخرج .. اعتمد كثيرا على التمثيل الصامت او الاداء الايحائي وكان طريفا مقنعا.

فرنسوا ابو سالم
المخرج والمؤلف

تلمس في ادائه طاقات تمثيلية كبيرة ... احسست بالافتعال والتصنع في اداء الشاب الذي لعب دور انور ولعل طبيعة دوره كساعد أيمن لرجل متسلط اثر في هذا الاداء فهو سوط بشري جلاد فلا بد اذن من ان يفرقع.

والصبية الخادمة الفلاحة ..كشفت عن جاذبية تمثيلية دافئة .. وقد اقنعتني بانها اخت طوابين وربيبة محاكم بكلا الادائين الكلامي والحركي.

واما فاطمة فقد غلبت شخصيتها العادية ـ وانا لا اعرفها ولا اعرف احدا في المسرحية ـ غلبت على شخصيتها المسرحية بشكل ابرز الشخصية الاولى .. ولا ادري سبب ذلك والحق ان الدور كان كبيرا .. وكانت هي أصغر منه .. ولعل هذا راجع الى المخرج فقد كان في تمثيلها بلورة في طريقها الى النمو ..

والحاج الغني المتسلط الذي لا يعبأ بعواطف اهل بيته من ابناء وخدم كان درامي الاداء ذاب تماما في دوره وسط الصالة تحت بقعة ضوئية يتيمة .. استطاع تحت اناعتها ان يكشف عن يتمه هو الاخر .. في دنيا زاخرة بالعواطف وهو رجل لا يؤمن الا بالمصالح .

والحديث عن بقية الادوار يطول ولكنها والحق يقال كانت متقنة ، الى حد كبير .

الملابس كانت معبرة عن اصحابها بشكل يلفت الانتباه واختيارها كان موفقا لدرجة انك تعرف صاحبها دون ان ينطق .. المسرحية في فصل واحد ولكن الحوار والاحداث تشهد للمؤلف بطول النفس والتفكير المسرحي السليم

تساءلت عن معنى كلمة (بلالين) حتى انتهت المسرحية ، فاذا بالمسرح يمطر الصالة وبلا من البالونات المنفوخة اشتركت نشوة المشاهدين بالاعجاب ونشوة الممثلين بالنجاح في (تفقيعها) حتى تحولت الصالة الى ميدان مدوي لدرجة انهم ضربوها من راسي ..

وبالاجمال مبروك .. وقد كانت فعلا مسرحية ناجحة .

فوزي يسن البكري ـ القدس



موعـود بالعذاب .. يا عبـد الحليـم ..



تصور منذ يوم مولدك .. اطلقت والدتك ايامهـا صرخة الم .. اه .. كانت الاه واضحه .. والدتـك مريضة اولا .. وفي الوقت نفسه تعاني من حالة وضع .. الصرخة كانت مضاعفة .. شدي حيلك ربنا معاكي بعد لحظات سمع الملتفون حولها صراخك واء .. واء .. وامتدت الايدي لتستقبلك من جوارها وهي مطبقة باطرافها عليك في صمت . من المفروض ان تستقبلـك الايدي بزغروتة تنطلق من الفم ! كالعادة دائما مثـل هذه المناسبات .. حدث العكس .. الاب يحاول جاهدا ان يتماسك .. اطلقت احدى السيدات صياحهـا .. مصمصت ثانية شفتيها .. شقت ثالثة ملابسهـا .. وضعت رابعة التراب فوق رأسها .. اتخذ شقيقـاك – اسماعيل – و – محمد – ركنا من الحجرة وراح كل منهما يبكي !.. عليه كانـت تنظر حـولها ولا تعي شيئا ! انت مثلها تماما لا تدرك ما يحدث حـولك .. لطفك يا رب .. ماذا حدث ؟ ماتت والدتك يا حليـم وهي تقدمك للحياة مطبقة الايدي بكل اطرافها حرصا عليك .. ضعه في – نني – العين يا ابو اسماعيل .. و ..

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. فقد مـات الاب بعدها بسنوات .. تولى رعايتك الخال .. وضعك بالفعل في – نني – العين .. ادخلك المدرسة الابتدائية .. اعطاك المصروف .. اشترى لك حذاء جديدا فـي صبيحة الوقفة قبل العيد بيوم واحد .. اعتنى ايضا بالاشقاء .. اسماعيل اوشك ما شاء الله على الانتهاء من دراسته للموسيقى .. لايترك من يديه ابدا ذلك الكتاب الكالح القديم – تطريب الاذان في صناعة الالحان .. محمد عـلى وشك تسـلم الوظيفـة .. انـت متردد دائما على الاسطى عباس المكوجي البلدى المجاور للمنزل .. مشدود باستمرار للحفلات الخارجية التي يذيعها الراديو الذي يملكه .. حفلة اول يناير عام ١٩٣٧ .. صالح عبد الحي افندي في دور – حبيت جميل طبعـه الدلال .. بالبدع والتيه اثناني .. امتى يتوب عـن الخصام واقول حبيبي هناني – .. حفلة ١٥ مـارس عام ١٩٣٨ .. الانسة سعاد زكي وتأليف نعيم مصطفى وتلحين داود حسني في دور شكوتك في الحب طالت .. والحبيب هاجر وناسي العهد ليه .. والعيون يامـا بكت ودموعها سالت بس قصد الحب كله ده ايـه ؟ لحظ الخال هذا الاهتمام ..اكوته اكثر عمليات الدندنة الصادرة من غرفتك وانت تؤدي في انسجام دورا للمرحوم عبد الغني السيد – غاب بدري عن عيوني – بعـد ان ذقت رضاه .. لست ادري خبروني كيف ينسانـي هواه ! قرر الخال الحاقك بملجأ الايتام لتتعلم اصول الموسيقى والغناء .

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. وفي الملجأ نلت اعجاب كل الاساتذة .. استاذك محمد حنفي نطق عند سماعه لك بكلمة كروان .. استاذك محمد نـدا شهد امام الجميع بالمستقبل الباهر لك .. الجميـع اتفقوا على ذهابك للقاهرة وتجربة حظك .. اسماعيل كان قد سبقك الى هناك .. ترى هل تحقق ولو جزء صغير من ذلك الحلم الكبير الذي كان يحمله ذات يوم وبان –صيته – سيملأ فراغ كل الفضاء ؟

عام ١٩٤١ .. محطة الزقازيق القطار القادم من ابو كبير في طريقه للقاهرة سيصل على رصيف رقم ٤ فـي تمام الساعة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة .. سميط وبيض .. اشرب كازوزة بثلاثة ابيض يا عطشان .. شيال يابيه .. وقف الموكب الصغير من افراد العائلة يلوح لك بالوداع .. وانت تضع الصرة التي تحمـل بداخلها ملابسك في الدرجة الثالثة من القطار ..

* * *

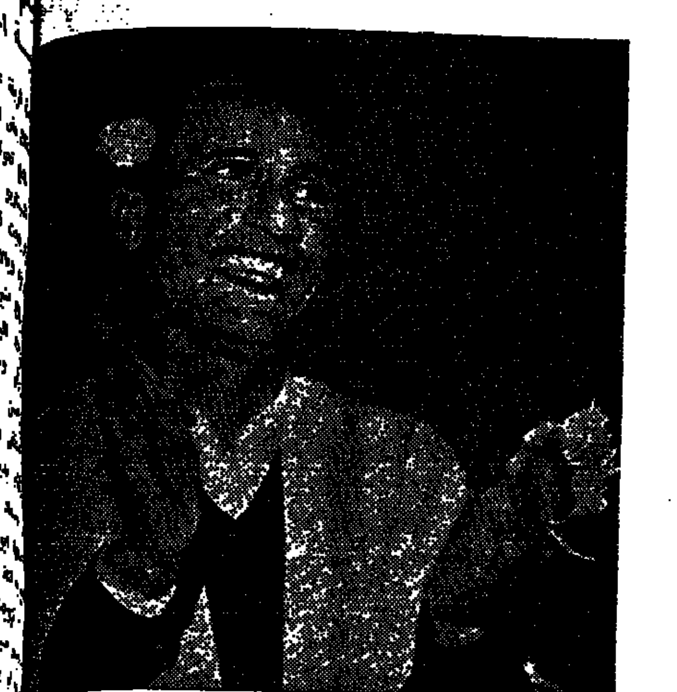
● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم ياه ! .. منذ عام ١٩٤١ وحتى هذا التأريخ ما زلت تجرب حظك .. واحد غيرك كان قد انسحب ! .. لا يصنع الفنـان العظيم سوى الم عظيم كما قال فولتير .. اثنا عشر عاما هي المدة من ذلك العام وحتى صيف عـام ١٩٥٣ .. مسرح حديقة – الاندلس .. الساعة العاشرة تماما .. المسرح يقف عليه مطرب جديد اسمه عبد الحليم حافظ .. الاغنية التي يترنم بها تقول –صافيني مرة وجافيني مرة .. ولا تنسنيش كده بالمرة – ..لون جديد من الطرب يتسلل الى اعماقـك في هـدوء يحتـمل كـيانك .. – أي كمال الطويل – .. صوت يمتاز بالعمق وصدق التعبير – رأي محمد الموجي – اصوت يتمتع بجاذبيـة وسيطرة لاجدال فيها على اسـماع الناس .. – راي كمال النجمي في كتاب الغناء المصـري ص ١٤٥ – ! اصبحت مشهورا يا عبد الحليم .. شهرتك حولـت الكثير ممن سبقوك في هذا المجال الى اطلال .. محمـد فوزي .. عبد الغني السيد .. عبد العزيز محمود .. محمد الكحلاوي .. كارم محمود .. شفيق جلال .. محمد امين .. ولكن – يا خسارة – كان المشوار قـد اخذ من صحتك الكثير .

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. بدليل ذلك الخطاب الذي سطرته ذات يوم عام ١٩٦٣ .. اكتـب من لندن بعد وصولي لها بساعتين .. تـوجهت الى الدكتورة شيلا شيرلوك اخصائية الكبد في العالـم .. بقيت في عيادتها ساعتين ونصف ساعة .. كشفت على جيدا .. تعرف كل شيء عني منذ ان دهمني النزيف الداخلي عام ١٩٥٦ .. وعن طريق الة طبية حديثـة اخذت عينة من الدم .. دم الكبد .. وقالت لي بعدها وهي تدق بيدها على صدرها : يا خبر ! الدكتور ايفرى جونز للجهاز الهضمي ! الدكتور فرجسون للكلـى الدكتور هانت للرئتين .. الدكتور تانر للمعدة واجتمع الاطباء الخمسة وقرروا ان حالة النزيف الذي تحدث لي هي نتيجة المجهود الجسماني والذهني الذي ابذله فوق طاقتي .. ساكتب رسالة اخرى بكل التفاصيل .. احفظ الان قصيدة من شعر كامـل الشـناوي سأغنيها عند عودتي – انت قلبي فلا تخف .. واجب هل تحبها .. والى الان لم يزل فيك حبها ؟ لسـت قلبي انا اذن .. انما انت قلبها – .

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. بدليل ذلك الخطاب الثاني الذي وصل القاهرة تصف فيه اخطـر ازمة مرت بك خلال مرضك .. مرت الازمة اخـيرا بسلام .. لقد اخفى الدكتور تانر وممرضات المستشفى حقيقة الخطر حتى زال تماما . لقد تبين ان منطقـة الضعف عندي تنحصر في الاوعية الدموية المتصلة باخر



المريء .. وعندما توصل الاطباء الى هذه النتيجة تقرر اجراء خطة جديدة في العلاج وتتلخص في حقن الاوعية في تلك المنطقة بطريقة مباشرة ، حتى تتعطل او تتجمد وتمنع من اداء وظيفتها .. وفي مثل هذه الحالة فـان طبيعة جسم الانسان تخلق تلقائيا اوعية جديدة تلتئم وحدها وتسير بالدورة الدموية بطريق طبيعي ..

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. الجرائد والمجلات كانت تنشر في صفحاتها بابا ثابتا عن صحته .. تمت العملية بنجاح .. مضت سنة وسنتان ولم يحدث شيء .. جاء النزيف الاخير بسبب السهـر والاجهاد .. عبد الحليم لايستطيع ان ينام قبل السادسة صباحا . يتظاهر بالنوم حتى يطفئوا الانوار وينصرف كل من في البيت الى غرفته . ثم يتسلل هو من تحت اللحاف ويرتدي ثيابه ليخرج على اطراف اصابعه الى الجراج يستقل سيارته وينطلق باحثا عن اصدقائـه السهارى ! جريدة الاخبار الصادرة في ١٩ نوفمبـر ١٩٧٠ تقول تدهور صحة عبد الحليم حافظ .. وقع مغشيا عليه .. وعند الكشف اتضح انه مصاب بمرض الصفراء . منع الاطباء عبد الحليم من مغادرة الفراش لمدة شهر كامل .. سبب هذه النكسة الشديدة فـي صحته – حقنة خطأ – اعطيت له اثناء وجوده بمستشفى المواساة في الاسكندرية حيث رقد فيه اسبوعين فـي الشهر الماضي بعد ان اصيب بنزيف مفاجيء اثناء جلوسه على شاطيء العجمي ..

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. فقد سافر بعد شفائه على الفور الى المغرب بدعوة من هناك لاحياء بعض الحفلات . – اخبار اليوم – العدد الصادر في ١٠ اذار ١٩٧١ .. عبد الحليم حافظ اصيب بنزيـف مفاجيء في المغرب .. امر الملك الحسن بنقله في طائرة خاصة من فاس الى الرباط .. عبد الحليم يرقد حاليا في مستشفى الرباط تحت العلاج – .

تم الشفاء والعودة للقاهرة .. باق من الزمن عـلى احياء الحفل الذي اعلن عنه ايام ! اغنية جديدة مـن كلمات محمد حمزة وتلحين بليغ حمدي .. لا بد من اجراء بروفات ولكن في المنزل هذه المرة .. المرة الوحيدة التي لا يستطيع فيها عبد الحليم ان يخرج على قنعبة او يتسلل كعادته – من تحت اللحاف ويرتدي ثيابه ليخرج حتى ولو علنا لاجراء بروفة الاغنية الجديدة .. لابد من اجراء البروفة .. ولكن في المنزل وتحت اشراف اربعة اطباء .

سهرة الربيع مساء الاحد ١٨ ابريل ١٩٧١ . عبد الحليم يغني .. محاولا في جهد خارق الا يبدو مريضا امام الجمهور .. مريض ولكنه يكره ويعاند ويتحول الى مدافع في كذب واضح عن صحته حتى لا يقال عنه انه مريض !! بجوار احمد فؤاد حسن كوب من المياه ليشرب منها عبد الحليم عند جفاف حلقه ! معدة عبد الحليم لا تحتمل ثقل المياه العادية .. افطاره ايضـا خفيف .. قطعة من الجبن الابيض غير المملح وخمس حبات بالعدد من الفول المدمس المصفى بزيت الزيتون . غذاؤه يتكون عادة من الخضار المسلوق ونصف كتكوت وسلطة خضراء وبعض الفاكهة .. الناس تستقبل عبد الحليم بالدعا .. ربنا معاك يا عندليب .. الدعـا يختلط بالغناء – السما بتبكي علينا والناي الحزين حتى نجوم ليالينا – والقمر غايبين .. وتاني .. تاني .. تاني .. راجعين انا وانت تاني .. للنار .. للعذاب من تاني .. وموعود ودايما بالعذاب موعود ياقلبي .

* * *

● ● موعود بالعذاب يا عبد الحليم .. انت الان موجود في امريكا لاجراء فحوص شاملة وللبقاء تحت العلاج مدة طويلة .. طويلة جدا .. لكي تشفى تشفى تماما .. ترافقك دعوات كل الصالحـين سنفتقدك هنا . سنشتاق اليك وعزاؤنا انك ستعود الينا معافى تماما وتخلع ثوب المرض الى الابد .. يارب يا سامع الدعاء . .امين امين !!

مسابقة الأنباء الفنية

– رقم – ١١٦ –

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة

اجب على ثلاثة من الاسئلة الاربعة التالية : –

١ – ما اسم الاغنية العربية التي فازت بلقب احسن اغنية لعام ١٩٧١

٢ – ما اسم الممثلة العربية التي فازت بلقب احسن ممثلة لعام ١٩٧١ ونذكر اصدقاء المسابقة بان هذه الممثلة هي مـن الممثلات الكبار

٣ – ما اسم المطرب السوداني الملقب بعبد الحليم حافظ الثاني

٤ – ما اسم المخرج السينمائي العربي الذي فاز بلقب احسن مخرج عام ١٩٧١

حل ونتائج المسابقة رقم – ١١٤ –

من بين عشرات الرسائل لم يفلح سوى عدد قليل مـن اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح : اسم الراقصة والممثلة : زيزي مصطفى

اصحاب الحلول الصحيحة

خان يونس – محمد حسني الفرا ، احمد رفيق الفـرا اسامه عيادة منصور ، جمال ابو كاشف ، غزة – شويكـار الخالدي ، ابتسام الخالدي ، مروان الشنوا ، زامز الخزندار ، محمد هاشم ، شاكر ابو شعبان ، ، القدس – صلاح الفراء ، محمد امدوخ ، طرعان – مكرم بشارة ، طولكرم – ماجد عبد اللطيف ، محمد ناصيف ، الناصرة – سهام القاسم ، مريان بكير ، اسمهان ادريس ، نابلس – لبيب حماد ، العريش – حمدي عوض .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – محمد حسني الفرا – خان يونس – شارع الفرا

٢ – حمدي السيد عوض – العريش – بجوار مسجـد الناصر – منزل رقم ٢١٥

٣ – ابتسام ديب الخالدي – غزة – الرمال – شارع الجلاء

٤ – مكرم بشارة بشارة – طرعان – ١٦٩٥٠ – الناصرة

٥ – سهام علي القاسم – الناصرة – ٦/٧٠٨

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ – تلفت نظر جميع اصدقاء وصديقات المسابقة باننـا قررنا الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به بعض اصدقاء المسابقة بصدد طبع صورة صاحب او صاحبة المسابقة التي تحظـى بالنشر في هذه الزاوية الفنية وسنبدأ بذلك بعد ان يتجمـع لدينا عدد مناسب من المسابقات المناسبة للنشر والتي ستنشر تباعا .

لهذا يطلب من كل مشترك او مشتركة ارفاق صـورة شخصية مع طلبات تقديم المسابقات الفنية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لشويكار الخالدي

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١١٦ –

العنوان الكامل ________________

الاسم الكامل ________________

____

التـوقيـع ________________

عربي طويـل ...ة الحب والزواج

...ريفة عن دلع البنات المدللات بعض الشبان الفاقدي الضمير ... تحولت الى فيلم سينمائي ...ناريو له عبد الحي اديب ، ...جت قمر ، وقام بالتصوير ...د وبالاخراج نيازي مصطفى، ...تاج منير رفلة ، وقامت سعاد ...ور البطولة بالاشتراك مع ...وقي وسهير البابلي وسمير ...حسن حامد وكوثر العسال ...مصطفى وسامية رشدي وليلى ...هام بديع ومحمد رضا •

(سعاد حسني) كانت فتاة ...رها ابوها (محمد رضا) كل ...به فتاة تعتقد ان الحياة مجرد ... تزوجت من الفتى للائـع ...(سمير صبري) ، وطلقها مرتين• ... لم يكن يطمع باكثر من ... • وعندما تحضر الى النادي تراه مع فتاة اخرى تسـود عينيها ، وتركب سيارة اجرة ...ريد شوقي • وفوق الجسر ...لسيارة وتكتب رسالة الى... ...تبره فيها بعزمها على الانتحار، ...د ينقذها • وفي اليوم التالي ...بعيد اليها محفظتها ، فتقرر ...له ليثير غيرة مدحت وتقدمه ...ها على انه خطيب صديقتها ...(سهير البابلي) • وتحضر سهير ...(رشدي) برسالة الى اميرة يبعث ...ت ، فتصطحب معها فريد . ...ثير غيرة مدحت • ولكن اميرة ... تزال ضعيفة امام اغـــراء مدحت ، لذا ففي حفلة ميلاد وهمية لشقيقة كوثر ، تقرر سعاد الهرب مع مدحت والزواج منه • ولكن فريد يفشل المحاولة • ويضع مدحت خطة جديدة : تتلقى كوثر برقية تنعـي والدها الذي مات في الاسكندرية •ولم تكن البرقية سوى وسيلة الابعاد اميرة عن المنزل وجلبها للاسكندرية للزواج منها • ولكن فريد يختبىء في السيارة، وعندما تكتشف اميرة وجوده تتخلص منه بزجه في السجن بحجة انه مختل القوى العقلية • ويتدخل والدة فريد يعرف والد اميرة الحقيقة فينقذ فريد ويبعث به للاسكندرية حيث ينقـذ سعاد مرة اخرى من براثن مدحت • ويقرر الاب ان يلقن ابنته درســا بتزويجها من موظف اعمش كبير السن فتهرب اميرة الى فـريد وتقبـل ان تشاركه شظف العيش وتتنازل عن كل طلباتها وتتخلى عـــن دلالها • وتوافق على الزواج منه • الساعـة السادسة والنصف مساء هو موعدنا مع هذه اللعبة الكوميدية الظريفة •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

مسلسـل درامـي تليفـزيونـي
صـــورة سيـدة

في الحلقات الماضية من قصة الكاتب الامريكي هنري جيمس الذي استوطن في انكلترة ، راينا بطلة القصــة ايزابيل ارثر ، تلبي دعوة خالتها ، بعد ان اضحت يتيمة وترحل معها الى انكلترة • كانت ايزابيل فتاة فـي منتهى الرقة والظرف والجمــال والحساسية ، فلا غرو ان حام الرجال حولها ، وحاولوا التقرب منها • وفي مقدمة هؤلاء صديقها الامريكي كاسبر غودوود • لقد احبها بجنون • وظـل يتلاحقها في افريكا ، وطلب يدهـا اكثر من مرة • وعندما رحلت الـى انكلترة تبعها الى هناك ، وبمساعدة الصحفية هنريتا ستاكوبول ، يدبر لقاء معها ، ولكنها ترفضه مرة اخرى• وتفهمه انها لا يمكن ان تهرب مـن مصيرها • وان مصيرها يقول لها انها لا يمكن ان تتزوجه • كانت هنريتا صديقة صميمة لايزابيل• كانت تحبها وتتمنى ان تراها سعيدة ، وتعتقد ان كاسبر هو «صفقة» ثمينة يجب الا تتركها ايزابيل تفلت من يدها • وما كانت تستطيع ان تفهم اراء صديقتها ونظرياتها في الحياة •

في دار خالتها السيدة تاشت تلتقي مع ابن خالتها رالف ، فتى جميــل الطلعة طيب السيرة ، يعجب بها من اول لقاء • وتلتقي كذلك مع والده – زوج خالتها – المصاب بالشلل ، والذي كان ينظر اليها كزهرة برية بديعة تحاول ان تبقى على التصــن وتخشى اقتراب قاطف منها • وفـي منزل خالتها تلتقي مع نبيل انكليزي غني جدا هو اللورد فيسربوروتون الذي يملك ضيعة مترامية الاطراف بالقرب من منزل خالتها • ويدعوها اللورد الى ضيعته ويقدمها لشقيقته ويسأل زوج خالتها الاذن بطلب يدها،وينفرد بها في الحديقة ، ويعرب لها عـــن اعجابه بها ، ويؤكد لها انها الفتاة الوحيدة التي حركت كوامن وجده ، ودفعته للتفكير بصورة جدية فـي الزواج • ولكن ايزابيل ترفضــه عرضه بلطف ، وتفهمه انها لا يمكن ان تتزوج لانها تشعر بتعاسة لا تعرف لها سببا •• والزواج لن يكون اكثر من محاولة يائسة لمحاربة تعاستها •• ولن تكون النتيجة الا ان تجره معها ليكون تعيسا مثلها •

ويستدعي رالف على عجل ، والده راقد على فراش الموت ويطلب رؤيته ويسأل الوالد ابنه لماذا لا يتزوج ابنة خالته،وان كان الا يعجب بها ويحبها• ويرد عليه رالف ، بانه معجب بابنة خالته ايزابيل غاية الاعجاب ، وان كان لا يعشقها عشقا • وكان يسعده ان يتزوج منها ، لولا انه مريضــ بالسل ولا يريد ان يرتبط بقيــود اجتماعية • ثم ان ايزابيل ذاتها تريد ان تكون حرة •• ويطلب من والده ان يغير وصيته ويوزع ثروته الـى قسمين •• قسم يورثه له ، وقسم يورثه لها • ويوافق الاب ، ويقرر استدعاء محاميه لتنفيذ طلب ابنه •

وفي منزل الخالة تلتقي ايزابيــل ايضا مع السيدة ميرل • امرأة ماكرة خبيرة بالنفوس البشرية ، ولدت فـي امريكا • ولكنها امضت معظم ايام حياتها في اوروبا فرضعت الثقافــة الاوروبية ، واستطاعت ان تشـــق طريقها في مجتمعات باريس ولندن ، وتصبح نجمة في هذا المجتمعات •وقد اخذت بها ايزابيل ، عندما سمعتها ذات مرة تعزف على البيان • ووجدت فيها مثلا اعلى طالما كانت تحلم به •

ومع وفاة زوج خالتها ، تضحى فتاة غنية بالاضافة الى جمالها واصالتهـــا وثقافتها ، الامر الذي يزيد من عدد الطامعين بها • وبعد ان اضحــت خالتها ارملة ، تقرر القيام برحلة الى اوروبا وتصطحب معها ايزابيل • وفي فلورنسا تلتقي مع السيدة ميلر ، التي تقدمها الى جيلبرت اوسموند ، رجل في مطلع الخريف ، وله ابنة في الخامسة عشرة من عمرها • كـــان اوسموند صورة ناطقة لتلك الطبقــة من الاغنياء •• التي يعيث افرادهـــا فسادا ، وكل همهم اللهو والشرب والمظهر الكاذب واللقب الذي لا تسنده ثروة • وكان اوسموند فعلا في وضع مالي حرج •• لذا ، فقد قرر التقرب من ايزابيل بعد ان ابلغته السيدة ميرل انها ورثت ثروة • ويستطيــع بلباقته وظرافته وكياسته ان يؤثـر على الفتاة الغنية ، لدرجة تقرر الزواج منه • ويثير النبأ معارضة جميـــع معارف ايزابيل واهلها واصدقائها • كلهم يحذرونها من مغبة قرارها كلهم يتوقعون لها حياة تعيسة مع هـــذا الرجل اللاهي ، ولكنها تصر على رايها وتقول لرالف ابن خالتها ردا عـــلى تحذيره : انه قدري يا رالف •• انه قدري ولا يمكنني ان اهرب منه •• واذا اصبحت تعيسة بسـعد الزواج فاقسم لك بانني لن اشكو ولن اتذمر، ولن اتهم احدا بانه كان سبب شقائي

السر الذي كانت تجهله ايزابيل ، هو ان فانسي ابنة اوسموند ، هـي ليست ابنة زوجته الاولى الراحلة ، بل ابنة عشيقته السيدة ميرل • وان هناك تواطؤا بين السيدة مــيرل واوسموند للاستيلاء على ثروتها •• وان الخطوة الاولى هي اقناعها بالزواج من اوسموند •

وهكذا يتم الزواج • وتنجح ميرل في مؤامرتها ، ويحفزها نجاحهـــا للتوسط في زيجة اخرى •• تزويج فانسي من اللورد فريبورتون الـذي رفضته ايزابيل من قبل • وقد شجعها على هذه الفكرة قدوم اللورد في زيارة لايطاليا • كانت تحلم بثروته ولقبه وقد اصبحا بيديها بزواجه من ابنتها••

السبت ١٩٧٢/٣/٤

برنامج تجديدات واختراعات الذي تعودنا ان نرى فيه احدث المبتكرات والاختراعات في اسرائيل والعالم سيقدم لنا هذا المساء الفقرات التالية :

- ملائمة منتجات
- محاور السفن
- خطة لتنقية الجو
- لحام المعادن بطريقة التفجير

البرنامج يذاع في السادسة • تعده دالية هوروفيتس ، يخرجه ايلــي سترنجهايم ، ويقدمه سليم فــتال وترافقه ترجمة عبرية •

فيدا مشمور كعادتها في امسيــات السبت ستقوم بزيارة احدى القرى العربية ، لتعرفنا على بعض مشاكلها ، وتجمعنا بنفر من سكانها الذيــن سيتحدثون عــن حياتهم اليوميـة ، ويرسلون بالتحايا الى اقاربهــم واصدقائهم عبر الحدود • البرنامج موعده السادسة والربع ، وهو مــن انتاج واخراج يوسف فرح •

فن وموسيقى هو البرنامج الموسيقي الغنائي المحلي الذي يقدمـه شاؤول عبودي انتاجا واخراجا ، ونرى فيه لقطات من الفن المحلي العربي والعبري باشتراك عدد من الفنانين بينهم راقي وابراهيم عزام والمطربة المحبوبة فايزة رشدي ، وفرقة دار الاذاعة الموسيقية بقيادة زوزو موسى • كذلك نرى في البرنامج رقصات عالمية من فنانــين استضافتهم اسرائيل في الاونة الاخيرة•

ولا يخلو برنامج مساء السبت من حلقة مثيرة للبوليس المقعد التابعة ايرونسايد الذي يلعب دوره ريموند بار • حلقة هذا المساء موعدها الثامنة والاربعين وهي بعنوان «الثمن : الموت» ويشترك مع ريموند بار دون غالوي ودون ميتشل وبربارة اندرســون • ترجمة عبرية وعربية على الشريط •

الكلمات المتقاطعة

نعتذر للاخوة المشتركين في حل لغز «الكلمات المتقاطعة» لعدم نشر اللغز اليوم لاسباب فنية ، وموعدنا معهم الاسبوع القادم •

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ محمد فوزي ونرجس وفريد الاطرش وصباح وشادية ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ محمد ضياء الدين وسونه ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مجموعة اغاني من كلمات : نعيم ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٠ محمد جمال ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ طروب ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ من اغاني ليلى نظمي ١٩٫٤٥ الكنيست فـي اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد عبد الوهـاب وصباح ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٠ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ فريد الاطرش ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣٫١٥ من القناء القديم ٢٣٫٥٠ همسات دافئة •

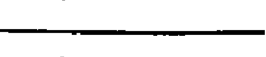
السبت ١٩٧٢/٣/٤

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اغانــي ١٢٫١٥ شادية ووديع الصافي ١٢٫٣٠ نجــاة الصغيرة ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الـــدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصــحى ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيـة ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديــث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهــم ١٨٫٠٥ فايزة احمد ١٨٫١٠ مــن الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغانــي ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد الموجي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مباريـــات السبت ٢٠٫١٠ جميل علـي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ محمد العزبي وفايزة احمـد ٢١٫٤٠ زاوية من صندوق البريـــد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ فيروز ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة •

تجـارب – تتمة

والصبر ، ويظلون يصرون ...شعارات خاطئة ، ويظلون بحلول لا تؤدي الى الاستقرار ...السلام •

...دروس التي تقدمها اليوم جزيرة ...والعراق والسودان ينبغي لها ...ن رائد القادة الفلسطينيــين والاسرائيليين لكي يتخذوها للوصول الى الحل الصحيح الفلسطينية • ذلك لان عدم ... الى الحل الصحيح يضـع ...حرب جديدة تصيب الفلسطينيين والاسرائيليين قبل الاخرين • ...عض الدول الكبرى التي تسعى ...حراف عن الحل الصحيح لفرض ...بقي شعوب المنطقة ادوات صماء ...ها •



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

موسكو قلقة

من نتائج زيارة نيكسون لبكين



لندن ـ يونايتدبرس ـ قال احد الدبلوماسيين الشيوعيين هنا ان الاتحاد السوفياتي قلق من نتائج زيارة الرئيس نيكسون لبكين ، غير انه ينوي ابقاء الباب مفتوحا لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة تمهيدا لعقد اتفاق محتمل معها حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

واضاف الدبلوماسي ان الزعماء السوفيات يخشون من ان يكون الاتفاق الصيني ـ الامريكي موجه في الحقيقة ضد الاتحاد السوفياتي .

وتقوم موسكو الان بدراسة البيان الصيني ـ الامريكي المشترك .

وتقول المصادر ان التنازلات الامريكية للصين حول قضية فرموزا مثلا تثير قلقا لدى موسكو . لان هذه التنازلات تمثل في الحقيقة صفقة اقسامها الاخرى غير معروفة . وقد اخذ السوفيات بعين الاعتبار تحذير بكين ضد اي تدخل خارجي في مناطق مختلفة في العالم . وجاء هذا التحذير في الوقت الذي تزيد فيه روسيا من نفوذها بصورة كبيرة في الهند . وبنغلادش واماكن اخرى .

وفي باريس قال امس الكاتب الفرنسي مالرو في مقابلة مع وكالة انباء ـ فرانس بريس ـ ان الرئيس نيكسون لم يتنازل اثناء زيارته للصين عن فرموزا ، اذ ان هناك اتفاقا سريا بين بكين وتايبه منذ خمس سنوات

وقال السيد مالرو ان الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ بعد وفاة المارشال شيانغ كاي شيك . الذي لم يفكر لدى توقيع الاتفاق بانه سيعمر طويلا . وينص الاتفاق على ضم الصين الوطنية الى الصين الشعبية بعد وفاته .

واضاف السيد مالرو ان الولايات المتحدة تعرف ان فورموزا لم تعد بعد ـ حاملة طائرات ـ امريكية . ولذا فانه لا يهمها كثيرا اذا خرجت من فورموزا او بقيت فيها .

وقال ان اي شخص لم يعد يفكر بان مصير اسيا يقرر في الهند الصينية كما انه لم يعد شخص يفكر بالحرب الفيتنامية والامبريالية الصينية في اسيا . فقد ادرك الرجال الجديون ان هدف الصينيين هو الصين مثلما ان هدف الروس هو روسيا ..

اعتقال ٣ مسلحين في منطقة الخليل

لمراسلنا العسكرى ـ القت قوات الامن الاسرائيلية هذا الاسبوع القبض على ثلاثة من المسلحين من قريتي دورا ودير صمد في قضاء الخليل الذين اقاموا شبكة للتخريب واستعدوا للقيام باعمال القتل والتخريب في البلاد وكان بحوزة هؤلاء كميات من الاسلحة .

اصباط تهريب

كمية ضخمة من الحشيش الى الخارج

تل ابيب ـ عتيم ـ احبطت الشرطة محاولة لتهريب مخدرات بقيمة ٤٫٢ مليون ليرة تقريبا الى الخارج بعد ان اكتشفت فيلا في رعنانا كان يجري في قبوها تعبئة الحشيش في علب معدنية على شكل علب لمنع هزات لسيارات الشحن .

وفي اثناء التحقيقات التي تجري على نطاق دولي اعتقلت شرطة تل ابيب ٤ مشبوهين .

وكانت شرطة اسرائيل قد تلقت قبل حوالي ٣ اسابيع معلومات من الشرطة الدولية ـ انتربول ـ عن عصابة من الشبان من اسرائيل تنوي تهريب حشيش الى الخارج . وفي اعقاب ذلك قامت الشرطة بتعقب الاشخاص الذين ادلت الشرطة الدولية باسمائهم .

وفي مساء يوم الاربعاء الماضي وصل رجال الشرطة الذين كانوا يتعقبون رجال العصابة الى فيلا في رعنانا حيث القي القبض في قبوها على ثلاثة رجال في سن ال ٣٠ ـ ٣٥ كانوا يقومون بتعبئة الحشيش .

وقد اتضح بان المهربين اوصوا على علب معدنية بحجم ١٥ × ١٥ سنتمتر مكعب ، وقد عبئت في كل علبة كهذه ٥ قطع من الحشيش بوزن كيلوغرام . وقد سدت العلبة باللحام ثم طليت بمادة الكاوتشوك بحيث اصبحت تشابه العلب المستعملة لمنع هزات لسيارات الشحن .

وقد ضبط في المكان ٧٠ علبة كانت في مراحل مختلفة من التعبئة كما صودرت مواد تغليف و٣٠ كيلوغراما من الحشيش وادوات عمل وبلغت كمية الحشيش التي عثر عليها في المكان ١٠٠ كيلوغرام تقدر قيمتها في خارج البلاد بحوالي مليون دولار .

وفي يوم الخميس ـ امس ـ القي القبض على مشبوه اخر للتحقيق معه .

وتجرى التحقيقات الان للقبض على سائر اعضاء العصابة في البلاد والخارج ولهذا الغرض يجري تبادل المعلومات مع ـ الانتربول ـ .

السجن المؤبد لعضوى « فتح »

اللد ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس بالسجن المؤبد على اثنين من اعضاء ـ فتح ـ من سكان الاردن اللذين تسللا الى اسرائيل بطريق البحر من لبنان في تشرين الاول ١٩٧١ لغرض اصابة مقهى مكتض بالزوار في شمال البلاد والمستجمين في ساحل اخزيف بقذائف بازوكا .

والمتهمان ـ زياد رشيد محمد ابو نجم ـ ٢٢ سنة ـ ووليد سعيد عبد الرحمن حطيمي ـ ٢٠ سنة ـ كانا من اعضاء جماعة مؤلفة من ٤ مسلحين ببنادق كلاشنيكوف وذخيرة ومواد تخريبية وقذائف بازوكا . وقد تلقى هؤلاء المسلحون تدريبا بحريا خاصا للتوغل في زورق الى الساحل الاسرائيلي والقيام بعمليات عدوانية احبطت بفضل يقظة قوات الامن .

اما عضوا الجماعة الاخران فقد سبق ان جرت محاكمتهما امام المحكمة العسكرية باللد وحكم على احدهما بالسجن المؤبد وعلى الثاني بالسجن ٢٥ عاما .

عضوا الوزارة الاتحادية يعودان الى القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة قبل ظهر امس عائدا من ليبيا السيدان سامي الصوفان وزير الدولة ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية بالوزارة الاتحادية والمهندس علي السيد وزير الدولة ورئيس مجلس شؤون النقل والمواصلات بالوزارة الاتحادية .

وكان الوزيران قد امضيا اسبوعا في طرابلس اجتمعا خلاله بالمسؤولين الليبيين لتبادل الراى حول الموضوعات ومشروعات القوانين التي اقرها المجلس الوزاري الاتحادي في جلساته المتتالية التي عقدها في الشهر الماضي .

باب الترشيح لانتخابات بلدية اريحا يفتتح في ٩ الجارى

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان باب الترشيح لدفع الرسوم المقررة وقدرها عشرة دنانير اردنية لانتخابات البلدية في مدينة اريحا سيفتتح في دار البلدية صباح يوم الخميس القادم الموافق ٩ اذار الجارى وسيقفل في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣-٣-١٩٧٢ .

مركز تجارى اردنى يقام في القاهرة

عمان ـ تم الاتفاق بين مصر والاردن على اقامة مركز تجارى اردني في القاهرة .

وقد اعلن ذلك امس الدكتور هاشم الدباس نائب وزير الاقتصاد الاردني لدى عودته الى عمان في ختام زيارة للقاهرة دامت اسبوعا .

واضاف ان وفدا اقتصاديا مصريا سيزور الاردن خلال الشهر الحالي لاجراء محادثات حول تطوير العلاقات التجارية بين البلدين .

مطارنة قبرص ـ تتمة

ويذكر ان الرئيس مكاريوس يتمتع الان بتأييد شعبي عام من قبل اليونانيين القبارصة . فقد صوت له اكثر من ٩٥ بالمائة منهم في انتخابات الرئاسة التي جرت قبل اربع سنوات .

وذكرت مصادر رسمية في اثينا ان الرئيس القبرصي المطران مكاريوس تنازل عن موقفه ووافق على طلب الحكومة اليونانية بتسليم الاسلحة التي وصلت الى قبرص مؤخرا من تشيكوسلوفاكيا الى القوات الدولية العاملة في قبرص

واضافت هذه المصادر ان المطران مكاريوس ابلغ الحكومة اليونانية بذلك بالطرق الدبلوماسية .

هزات ارضية في الجليل الغربى

عكا ـ ضربت الجليل الغربي اربع هزات ارضية خلال بضع دقائق في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس ولم تقع اصابات او اضرار .

فوز المعارضة في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ حققت احزاب المعارضة انتصارات كبيرة في الانتخابات المحلية التي جرت امس الاول في جوهانسبورغ وست مدن اخرى في مقاطعة ترانسفال .

وكان اكبر انتصار من نصيب ـ الحزب الموحد ـ المحافظ الذى حظي باغلبية ساحقة في جوهانسبورغ وبراندبورغ . وتؤكد هذه النتائج تقديرات الاوساط السياسية بان هناك خطرا يواجه الحزب الحاكم الافريقي في الانتخابات العامة التي ستجرى عام ١٩٧٥ بان يفقد هذا الحزب الاغلبية وينحى عن السلطة .

تونس لم تمنح تسهيلات للاسطول السوفياتي

تونس ـ و.ص.ف ـ اذاعت امس وكالة الانباء التونسية بيانا اكدت فيه ان حكومة تونس لم تمنح ابدا تسهيلات او خدمات لاسطول دولة اجنبية

وكانت الوكالة تعقب على الانباء التي نشرت في الولايات المتحدة والقائلة بانه منحت تسهيلات وخدمات للاسطول السوفياتي في الموانيء التونسية .

وكان قد نشر يوم الاحد الماضي بيان في واشنطن من قبل معهد بحوث امريكي ذكر ان الاسطول السوفياتي يحظى بتسهيلات وخدمات في خليج هماما في تونس . وقد نفت السلطات التونسية في شباط ١٩٧٠ ان تكون غواصة سوفياتية قد دخلت خليج هماما .

سحب رخصة طيار

تل ابيب ـ عتيم ـ سحبت ادارة الطيران المدني رخصة قيادة احد طيارى شركة ـ شاحف ـ لمدة شهر واحد بعد ادانته بالتصرف بشكل يناقض قوانين قيادة الطائرات .

وكان قسم الاستعلامات في مطار ـ دوف ـ قد قدم شكوى ضد الطيار جاء فيها انه هبط على مقربة من مكتب الاستعلامات وترك محرك الطائرة مشتغلا ودخل الى المكتب للاستفسار في حين كانت في داخل الطائرة مسافرة .

وعندما سئل كيف غادر الطائرة ومحركها يعمل ادعى انه يوجد معه طيار اخر داخل الطائرة . ولكنه تبين ان هذا الادعاء عار عن الصحة مما ادى الى سحب رخصته .

شجرة الارز : شو اللي بعمله ده من ورايا ... انا طول عمري معروفة بحبي للسلام ..

منع المسلحين من العودة

ـ تتمة المنشور على الصفحة الأولى ـ

ارض لبنان يمكن الاشراف منها على قريتي جوبا وحمام .

ويعقد مجلس النواب اللبناني اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لبحث الوضع الراهن في جنوب لبنان على ضوء العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

واعلن مصدر مطلع في بيروت ان اسرائيل نقلت الى لبنان يوم الاربعاء الماضي انذارا جديدا اعلنت فيه قرارها بالرد على كل عمل او تهديد ضد القرى الاسرائيلية على امتداد الحدود اللبنانية .

وقد نقل الانذار الى الحكومة اللبنانية بواسطة لجنة الهدنة المختلطة الاسرائيلية ـ اللبنانية وجاء فيه ان القوات الاسرائيلية ستقوم من جديد بغزو جنوب لبنان وفي هذه الحالة لن تكون هناك قوة ترغمها على ترك المنطقة .

وقد رفض رئيس الحكومة اللبنانية السيد صائب سلام التعليق امس على سؤال وجهه اليه الصحفيون حول الانذار الاسرائيلي الجديد .

وقد شاعت الانباء حول الانذار الاسرائيلي الجديد في اعقاب الحوادث الجديدة التي وقعت في الجليل الاعلى في اليومين الاخيرين .

وصرح الناطق العسكري باسم المنظمات الفلسطينية في بيروت امس بان الطائرات الاسرائيلية تحلق منذ صباح امس فوق عدة مناطق سورية ولبنانية .

وقال ان الطائرات الاسرائيلية توغلت في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في الاراضي السورية حتى وصلت الى ميناء اللاذقية في شمال سوريا .

واضاف يقول ان الطائرات الاسرائيلية حلقت في الساعة الواحدة بعد الظهر فوق منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

واكد ناطق عسكري سودي امس ان الطائرات والمدفعية السورية المضادة للطائرات احبطت صباح امس محاولة قامت بها طائرات اسرائيلية لخرق المجال الجوي في منطقة اللاذقية على الساحل السوري الشمالي .

وقال ان تشكيلا جويا اسرائيليا حاول في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس اجتياز المجال الجوي في منطقة اللاذقية وقد تصدت له ـ طائراتنا المقاتلة ومدفعيتنا المضادة للطائرات واجبرته على الفرار .

واكد السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ـ في بيروت امس حرص المنظمات على ترسيخ دعائم الثقة باستمرار الحوار والعمل الايجابي لمصلحة الجميع .

وقال السيد ناصر ان اللجنة التنفيذية للمنظمة عقدت اجتماعا استثنائيا ليلة الخميس امتد حتى ساعة مبكرة من صباح امس درست فيه النتائج السياسية والعسكرية التي نجمت وقد تنجم عن الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي واستمر اربعة ايام .

واضاف يقول ان الثورة الفلسطينية التي عبرت في اكثر من مناسبة عن وعيها التام للساحة اللبنانية وترجمت هذا الوعي بالممارسة لتؤكد من جديد انها ما زالت عند موقفها في احباط كل محاولة تستهدف الدس والوقيعة بين لبنان المسؤول وحركة المنظمات المسؤولة .

وقال السيد ناصر ان اللجنة التنفيذية اتخذت سلسلة من القرارات من ابرزها تأجيل موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي المرافق له الى السادس من شهر نيسان المقبل . بسبب تسارع الاحداث والتطورات التي نشأت وقد تنشأ في المنطقة مما يلزم القيادة بان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات ...

وكان من المقرر في الاصل ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي المرافق له في القاهرة في ١٦ اذار الحالي .

وسار حوالي ٢٫٠٠٠ طالب في جنازة وهمية هنا امس لطالب قتل في الهجوم الذي شنته اسرائيل على جنوب لبنان .

وسارت في طليعة المسيرة مفرزة من قوى الامن اللبنانية كان افرادها يعتمرون خوذا فولاذية ويحملون دروعا وهراوات .

ونسبت صحيفة ـ فتح ـ الى السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير قوله ان قيادة حركة المنظمات قررت حسم ٢٠ بالمئة من مخصصات المسلحين وتقديمها الى المواطنين الذين تضرروا خلال المعارك الاخيرة في الجنوب .

الصحف القاهرية تطالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي

وحذرت الصحف القاهرية امس من احتمال هجوم اسرائيلي وطالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي لدراسة الموقف واتخاذ قرار موحد تتحمل فيه كل دولة عربية مسؤولياتها تجاه هذا الوضع .

وقال السيد علي حمدي الجمال مدير تحرير جريدة ـ الاهرام ـ ان اسرائيل تصعد الموقف العسكري وتدفعه الى الهاوية ويجب ان تكون كافة الجبهات مستعدة لكل الاحتمالات لكي ـ نسوي حسابنا مع العدو المشترك للوطن العربي ـ .

ومضى السيد علي حمدي الجمال يقول ان المطلوب الان هو العمل بكل الامكانيات والقدرات للابقاء على العلاقات القوية والوثيقة بين سلطات لبنان وسوريا والمنظمات الفلسطينية .

وقال السيد مصطفى بهجت بدوي رئيس تحرير جريدة ـ الجمهورية ـ ان اسرائيل لا تحترم قرارات الامم المتحدة ولذلك فعلى العرب ان يدينوا العدوان بازالته .

ووردت امس تعليقات الصحف السوفياتية على هجوم اسرائيل على جنوب لبنان وغاراتها على الاراضي السورية امس الاول اتهامات عربية بان هذه الهجمات ما كانت لتقع لولا موافقة الولايات المتحدة عليها وتشجيعها لها .

وقالت صحيفة ـ سوفيتيسكايا روسيا ـ في تعليقها على الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ان للقول بان اسرائيل ما كانت لتغامر بالقيام بمثل هذه الخطوة لولا تأييد الولايات المتحدة ما يبرره .

ولكنها حرصت على الاستشهاد بما قالته صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية بهذا الصدد .

وشددت الصحيفة على اصرار الاتحاد السوفياتي على ان ما هو مطلوب هو تحقيق تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وانصياع اسرائيل للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة في سنة ١٩٦٧ بسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ان بلادنا تؤيد الشعوب العربية بقوة في كفاحها العادل ضد العدوان الاسرائيلي وتؤيد ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

كوسيجين يتعهد ـ تتمة

ملتزمة بقوة بالديمقراطية . وسيتمتع جميع البنغاليين بالحقوق والامتيازات التي يستحقونها كمواطنين في بلد حر

واشار السيد كوسيجين في خطابه الى الدور الذي لعبته روسيا خلال الحرب الهندية ـ الباكستانية الاخيرة وقال ان دولا اجنبية معينة . وكان يشير بذلك بصورة مبطنة الى الولايات المتحدة والصين ظنت انها تستطيع تحقيق مكاسب من الحرب بين شعوب شبه القارة الهندية .

واضاف يقول غير ان التأييد الذي قدمته هذه الدوائر للرجعيين الباكستانيين لم يغير شيئا سواء في ميدان المعركة او في مجلس الامن الدولي حيث فشلت محاولات قطع الطريق على قرارات انهاء العمليات العسكرية والوصول الى تسوية سياسية .

مليون ليرة

للتطوير الصحي وللتاهيل المهني للاجئين العرب

القدس ـ قرر مجلس مديري امانة التطوير الاقتصادي واعادة استقرار اللاجئين العرب في الجلسة التي عقدها امس باشتراك وزير المواصلات السيد شمعون بيرس اعتماد حوالي مليون ليرة للتطوير الصحي والتاهيل المهني في قطاع غزة وفي منطقة الضفة الغربية .

وقد قدم محافظ بنك اسرائيل السيد موشيه زنبار الذى يراس الامانة الى مجلس المديرين برنامج موصى بها من قبل وزارة الدفاع ايضا لتمويل اقامة مركز صحي جديد في قطاع غزة يخدم ٢٠ الف نسمة وكذلك اقامة مركز للتاهيل المهني وقاعة للاشغال لثلاث مائة تلميذ في ...

واقرت الامانة ايضا اقامة ... في المستشفى الحكومي بنابلس ... طرق واقامة ساحات الالعاب ... اللاجئين في القطاع .

واعلن في الجلسة سكرتير ... السيد ميخا ليندنشتراوس انه ... حتى الان حوالى ٤٫٥ مليون ليرة ... اموال الامانة لتحسين المباني ... في معسكرات اللاجئين في القطاع ... الضفة الغربية .

اتهام موظفين بمطار كنيدى بالمساعدة على تهريب مخدرات

نيويورك ـ رويتر ـ اعتقلت سلطات البوليس ثلاثة اشخاص يعتقد انهم ساعدوا على تهريب ما زنته ٢٥ طنا على الاقل من الماريجوانا عبر مطار كنيدى الدولي منذ سنة ١٩٦٨ وبدات عملية تحقيق واسعة النطاق مع ٢٫٥٠٠ موظف في المطار .

وامر السيد روبرت مورس وزير العدل الامريكي هيئة محلفين كبرى بالتحقيق فور اعتقال الاشخاص الثلاثة وبينهم مضيفة في المطار .

النميرى يحمل بشدة

ـ تتمة المنشور على الصفحة الأولى ـ

السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب .

وسئل الرئيس السوداني ماذا سيفعل اذا احتاج الى قطع غيار للاسلحة الروسية الصنع الموجودة لدى القوات السودانية فاجاب قائلا ان تسليح الجيش السوداني لم يكن هبة او هدية من اية دولة . فقد دفعنا ثمن كل قطعة كما ندفع ثمن قطع الغيار وسنطلبها عندما نحتاج اليها . واذا رفضوا فاننا سنترك هذا السلاح ونشتري سلاحا جديدا . وفي العالم كله دول تبيع السلاح وسنشتريه من اي مكان .

واكد الرئيس النميري ردا على سؤال ان حكومته مستعدة لان توفر للزنوج في جنوب السودان كل الضمانات التي يطلبونها . وقال وسنفتح لهم مجال العمل في الجيش السوداني .... وكذلك سنقبلهم في قوات الشرطة وفي مشاريع الانتاج .

وقال في المقابلة التي جرت قبل الوصول الى الاتفاق الاخير بين السلطات السودانية وجبهة تحرير جنوب السودان بصدد منح الجنوب الحكم الذاتي وستوفر لهذا الحكم كل السلطات المحلية تحت نظام دولة واحدة لوطن واحد ورئيس جمهورية واحد .

ومضى الرئيس السوداني يقول ان الجهود التي بذلتها مصر لرأب الصدع في العلاقات بين السودان والاتحاد السوفياتي قد فشلت .

وقال الرئيس السوداني ردا على اسئلة بوجود ـ عقبات كبيرة ـ تؤخر انضمام بلاده الى اتحاد الجمهوريات العربية الذي اعلن في العام الماضي من مصر وسوريا وليبيا .

واكد ان حكومته تعمل الان على تذليل هذه العقبات التي قال ان بينها الوحدة الوطنية ومشكلة التنمية وعدم وجود المؤسسات الدستورية وعدم التقارب في وجهات النظر بين القواعد الشعبية في دولة الاتحاد والسودان .

وقال انه لا يحبذ عقد مؤتمرات قمة استثنائية عربية . انني احبذ عقد مؤتمرات دورية للملوك والرؤساء العرب وليس مؤتمرات استثنائية كلما طرأ طارئ .

وفي رده على اسئلة بشأن ازمة الشرق الاوسط دعا العرب الى شن حرب شعبية على اسرائيل . وقال ان حرب عصابات هي التي ستعيد للعرب زمام المبادرة ... ان الحرب التقليدية مع اسرائيل هي في يد روسيا وامريكا وانا اطالب الدول العربية بشن حرب عصابات .

واضاف يقول ان ٥٠٫٠٠٠ مسلح يكفون لخوض هذه الحرب وانه على استعداد لقيادتهم .

اطلاق سراح ـ تتمة

من القاهرة وتلقي سلطات الامن معلومات من مصر بانه يشتبه بان يكون لهم صلة بمحاولة الاغتيال .

وقال احد العراقيين المقبوض عليهم في القاهرة رهن التحقيق في محاولات الاغتيال للاجئين السياسيين العراقيين في القاهرة ان رؤساءه في بغداد طلبوا منه اغتيال الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الا انه اكتشف انها كانت خدعة وقالت جريدة ـ الاهرام ـ ان عبد الستار وهيب احد ١٧ عراقيا مقبوض عليهم هنا لاشتراكه في محاولات تصفية العراقيين اللاجئين في القاهرة اعترف للمحقق ان رئيس حزب البعث العراقي عبد اللطيف السمراني طلب منه الذهاب الى القاهرة ثم بيروت ومنها الى نيويورك لاغتيال نيكسون الا انه عندما وصل الى القاهرة اكتشف ان مهمته هي قتل احد اللاجئين العراقيين وان اسم نيكسون كان خدعة كبرى .

وقد اعلن المسئولون هنا ان ست مجموعات عراقية قد ارسلت للقاهرة لقتل معارضي حزب البعث من العراقيين منهم عارف عبد الرزاق رئيس الوزراء السابق وصبحي عبد الحميد وزير الخارجية السابق والعقيد عرفان عبد القادر رئيس الكلية الحربية العراقية السابق واخرين .

وقالت ـ الاهرام ـ ان مصر قد طلبت من السلطات اللبنانية تسليم خمسة عراقيين تم القبض عليهم في بيروت وهم المجموعة التي كانت مكلفة باغتيال عارف عبد الرزاق . وقالت ان احد المتهمين اركان جاسم تكريتي وهو قائد المجموعة الاولى التي كانت مكلفة باغتيال عرفان عبد القادر انه سبق له ان ارسل مع فريق من زملائه الى بيروت في تشرين اول الماضي برئاسة الضابط شامل الصفار للقيام باغتيال وزير عراقي سابق ونزلوا بفندق نابولي بشارع الحمراء وبعد اسبوع اخبرهم شامل بان الوزير المطلوب اغتياله سافر من بيروت فعادوا الى بغداد .

وقال عدد من المتهمين ان السلطة في العراق هددتهم بانه في حالة عدم قيامهم بالمهمة التي طلبت منهم فانهم سيقتلون هم ايضا في بغداد .

مشادة عنيفة ـ تتمة

رئيس الوفد الباكستاني في مؤتمر صحفي هنا امس ان من راي الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الاخذ باقتراح يدرسه المؤتمر الان ويقضي بايفاد وفد اسلامي الى داكا واسلام اباد للعمل على تسوية الخلاف بين باكستان وبنغلادش .

وقال ان الرئيس بوتو يرى انه من المفيد الاجتماع بالشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش للاتفاق معه

واتهم المندوب الباكستاني الهند والصهيونية العالمية وبريطانيا بانها كانت وراء حركة الانفصال البنغالية .

مساعد وزير الخارجية الامريكى يصل تايبه

تايبه ـ و.ص.ف ـ وصل الى ... امس السيد مارشال غرين ، ... وزير الخارجية الامريكية ... سلطات تايوان على نتائج ... التي اجراها الرئيس نيكسون في ... مؤخرا .

وكان السيد غرين قد زار ... وكوريا الجنوبية واجتمع الى ... فيها حيث اطلعهم على نتائج ... الصينية ـ الامريكية . وسي... الفلبين وفيتنام الجنوبية وكمبو... ولاوس وتايلاند وماليزيا و... واندونيسيا واستراليا ونيوزلندا .

ويطالب المسؤولون في الصين ... الولايات المتحدة بتقديم ايضا... حول ما اتفق عليه في بكين ... ما اعلن عنه في البيان المشترك .

كندا تحمل على روسيا وامريكا في مؤتمر نزع السلاح

جنيف ـ يونايتدبرس ـ ... هنا امس محادثات نزع السلاح ... مندوب كندا في اجتماع امس ... الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ... بسبب مواصلتهما اجراء التجارب ... الذرية .

واضاف المندوب الكندي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ... عن هذه التجارب لانهما يسبقان ... دول العالم في مجال تطوير الاسلحة النووية .

ومضى يقول ان هاتين الدولتين الكبريين لا تستطيعان مطالبة ... الشعبية بوقف تجاربها النووية ... تستمران هما في تجاربهما .

مهمة يارينغ تبحثها لجنة الخارجية

القدس ـ استمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس الى تقرير من وزير الخارجية السيد ... ايبان عن التطورات الاخيرة في ... مهمة الدكتور غونار يارينغ ... الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ... وقد رد وزير الخارجية على اسئلة ... اعضاء اللجنة حول هذا الموضوع .

هيوم يزور باكستان

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت ... مصادر بريطانية هنا ان السير ... دوغلاس هيوم ، وزير خارجية بريطانيا ... يأمل في زيارة باكستان في المستقبل ... القريب لاجراء محادثات مع الرئيس ... ذو الفقار علي بوتو . حول ... التي تهم شبه القارة الهندية .

وقالت هذه المصادر ان السير ... قد يقوم بهذه الزيارة قبل زيارته ... لاسرائيل التي ستبدا في ٢١ ... وتنتهي في ٢٤ منه .

منشآت الدفاع ـ تتمة

شمال النرويج حتى تركيا الشرقية ... وقد امتحن نصف الاجهزة ... تستخدم الان من قبل جيوش ... الاطلسي .

وستسلم في الاشهر القريبة ... اضافية الى بلجيكا وفرنسا و... وايطاليا والنرويج واليونان و...